



الجمهورية التونسية
مهمة الصحة
وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف

التقرير السنوي للأداء لمهمة الصحة لسنة 2023



ماي 2024

الفهرس

الصفحة

البيان

المحور الأول: تقديم عام لأهم إنجازات مهمة الصحة لسنة 2023

- 1- ملخص لأهم الانجازات الاستراتيجية للمهمة 3
2- نتائج تنفيذ ميزانية المهمة 7

المحور الثاني: الإنجازات الخاصة ببرامج مهمة الصحة لسنة 2023

برنامج الرعاية الصحية الأساسية

- 1- نتائج أداء البرنامج 11
2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج 19

برنامج الخدمات الصحية الاستشفائية

- 1- نتائج أداء البرنامج 22
2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج 30

برنامج البحث والخدمات الاستشفائية الجامعية

- 1- نتائج أداء البرنامج 33
2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج 40

برنامج القيادة والمساندة

- 1- نتائج أداء البرنامج 42
2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج 52

بطاقة النوع الاجتماعي – إنجازات سنة 2023

الملاحق:

- ملحق عدد 1: الأنشطة المنجزة في إطار مكافحة الأمراض غير السارية والتكفل بها (برنامج الرعاية الصحية الأساسية) 71
ملحق عدد 2: تقدم انجاز الأدلة والتقارير وأدلة التقييم والمسارات (برنامج القيادة والمساندة) 73

المحور الأول: تقديم عام لأهم إنجازات مهمة الصحة لسنة 2023

1- ملخص لأهم الانجازات الاستراتيجية للمهمة:

تتمثل غاية مهمة الصحة في ضمان إرساء نظام صحي متكامل كفيل بتوفير خدمات صحية ذات جودة عالية لفائدة السكان بما يساهم في حصول تطور منسجم لطاقتهم البدنية والذهنية والاجتماعية ويحقق أعلى قدر من الرفاه وتحقيق تلك الغاية تتولّى المهمة إعداد السياسة الوطنية للصحة وتخطيطها والسهر على وضعها موضع التطبيق ومراقبة تنفيذها.

وتتجسد استراتيجية المهمة على المدى المتوسط في جملة من الأولويات تمثل محاورها الأساسية فيما يلي:

« تعزيز منظومة الوقاية والنهوض بالصحة وذلك من خلال تفعيل مقاربة دمج الصحة في كل السياسات العمومية ودعم منظومة اليقظة والترصد الوبائي في إطار استراتيجية وطنية شاملة. وفي هذا الإطار تواصلت المجهودات في مجال النهوض بالرعاية الصحية الأولية وخاصة في ما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة والمتعلقة أساسا بتحسين مؤشرات صحة الأم من خلال التقليل من وفيات الأمهات والأطفال دون الخمس سنوات وتعزيز متطلبات نمط الحياة الصحية ودعم التثقيف الصحي.

كما تواصل العمل على مكافحة الأمراض غير السارية وخاصة منها مرضي السكري وارتفاع ضغط الدم إذ تمثل تلك الأمراض تهديدا للصحة العامة باعتبارها المسبب الرئيسي للوفيات المبكرة.

« تطوير وتقريب الخدمات الصحية من جميع المواطنين والمواطنات

تركز العمل خلال سنة 2023 على ضمان توفير خدمات صحية شاملة ومتكاملة بتحسين تواترها الزمني وتوزيعها الجغرافي وتقريب الخدمات الطبية المختصة وتأمين استمراريته من خلال برنامج دعم طب الاختصاص بالجهات ذات الأولوية وتحسين خدمات التعهد بالنساء

ضحايا العنف بمختلف المؤسسات الصحية ومواصلة تأهيل وتدعيم البنية التحتية
الاستشفائية وحوكمة التصرف في الأدوية.

← تطوير قطاع الأدوية ومواد الصحة من خلال إحداث الوكالة الوطنية للأدوية ومواد الصحة
بمقتضى القانون عدد 2 لسنة 2023 المؤرخ في 12 جويلية لمزيد النهوض بالصناعة
الصيدلية عبر إقرار حوافز لتصنيع الأدوية والمنتجات المبتكرة واللقاحات وإعداد وتطوير
النصوص القانونية في المجال إلى جانب دعم الرقمنة في هذا القطاع.

وتتوزع مهمة الصحة إلى جانب برنامج القيادة والمساندة على ثلاثة برامج خصوصية تعكس تكامل
الخطوط الصحية الثلاثة فيما بينها وهي:

- برنامج الرعاية الصحية الأساسية الذي يؤمن الخدمات الصحية ذات الطابع الوقائي
والعلاجي والتثقيف الصحي من خلال هياكل الخط الأول بالإضافة إلى الديوان الوطني للأسرة
والعمران البشري كفاعل عمومي ينشط في مجال خدمات الصحة الإنجابية.

- برنامج الخدمات الصحية الاستشفائية الذي يضم هياكل الخط الثاني التي تؤمن خدمات
الطب العام وطب النساء والتوليد وخدمات الطب الاستعجالي والإسعافات الطبية والجراحية
المتخصصة.

- برنامج البحث والخدمات الاستشفائية الجامعية الذي يشمل هياكل الخط الثالث والتي
تؤمن بالأساس العلاجات ذات الاختصاص العالي وتساهم في التدريس الجامعي وما بعد الجامعي في
مجالات الطب والصيدلة وطب الأسنان وفي تكوين أعوان الصحة كما تؤمن أنشطة البحث العلمي
وتشارك فيها.

وفي إطار خطتها الإستراتيجية للفترة 2023-2025، حققت المهمة خلال سنة 2023 نسب إنجاز هامة يمكن تلخيصها كما يلي:

✓ في مجال تعزيز منظومة الوقاية والنهوض بالصحة، تواصل العمل على تنفيذ مقتضيات الاستراتيجية الوطنية للنهوض بصحة الأم والطفل التي تتضمن محاور ترمي إلى تسهيل النفاذ إلى الخدمات الصحية لجميع الفئات وبكافة الجهات بصفة منتظمة وتحسين جودتها وحسن استغلال الموارد ودعم المشاركة المجتمعية في النهوض بصحة الأم والطفل ودعم نظم المتابعة والتقييم.

كما تواصل العمل خلال سنة 2023 تنفيذ مكونات الإستراتيجية الوطنية متعددة القطاعات لمكافحة الأمراض غير السارية 2018-2025 وخاصة مرضي السكري وارتفاع ضغط الدم حيث سجل المؤشر الخاص بهما تحسنا خلال سنة 2023 بانخفاض نسبة المرضى المكتشفين في طور المضاعفات من 13% سنة 2022 إلى 7.5% خلال سنة 2023.

✓ في مجال تطوير وتقريب الخدمات الصحية من جميع المواطنين والمواطنات، مكن برنامج دعم طب الاختصاص بالجهات ذات الأولوية من تأمين 81% من حاجيات تلك الجهات من طب الاختصاص.

كما تواصلت مشاريع تأهيل وتدعيم البنية التحتية الاستشفائية من خلال استكمال مشاريع بناء وتهيئة وتجهيز الهياكل الصحية إذ تم اقتناء 9 آلات مفراس بكلفة تتاهز 18 م د على ميزانية الدولة لفائدة مستشفيات الحبيب بورقيبة بصفاقس والطاهر المعموري بنابل ومعهد الأعصاب وسهلوس بسوسة ومركز التوليد وطب الرضيع بالمنستير ومنزل بورقيبة وفرحات حشاد بسوسة والمستشفى الجهوي بقبلي.

كما شهد الهدف المتعلق بتطوير أنشطة الاستشفاء النهاري وبدائل الإقامة بمؤسسات الخط الثالث

تطورا هاما حيث سجل المؤشر نسبة 58% وهي نسبة فاقت التقديرات.

كما سجّلت الخدمات الصحيّة ذات الاختصاص العالي تطوّرا هاما إذ تضاعفت أنشطة زرع الكلى

خلال سنة 2023 بتحقيق نسبة انجاز بلغت 80% .

وتجدر الإشارة إلى أنه يتم العمل على تحيين اتفاقية التمويل المبرمة مع الصندوق الوطني للتأمين

على المرض بمراجعة كلفة بعض الخدمات والتدخلات بما يمكن من رفع طاقة الفوترة وبالتالي تحسين

الموارد الذاتية للمؤسسات الصحية.

كما تواصل تنفيذ برامج رقمنة المؤسسات الصحية بتطوير النظام المعلوماتي الاستشفائي الذي

يشمل جملة من التطبيقات الإعلامية إذ تم تعميم الوصفة الطبيّة الإلكترونيّة وتوسيع استغلال منظومة

التصرّف المالي بالمستشفيات الجهويّة إلى جانب التقدّم في مشروع رقمنة هياكل الخط الأول.

أما فيما يتعلق بمساهمة مهمة الصحة في تحقيق آثار الخطة الوطنية لإدماج ومأسسة النوع

الاجتماعي، فقد تم خلال سنة 2023 التركيز على مواصلة تنفيذ محاور الإستراتيجية الوطنية لمقاومة

العنف ضد المرأة (2021-2025) في جانب الوقاية وذلك بوضع برامج متكاملة لمقاومة العنف ضد

المرأة في التدريس الطبي وشبه الطبي وتنفيذ برامج تكوينية وتوعوية وتثقيفية في مجال نشر ثقافة

التكافؤ بين الجنسين والوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والتعريف بالقانون عدد 58 لسنة

2017 المؤرخ في 11 أوت 2017 يتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة. كما شمل جانب الحماية

والتعهد تم خلال سنة 2023 استكمال تعيين نقاط اتصال بجميع المستشفيات الجامعية متعددة

الاختصاصات وبـ 90% من المستشفيات الجهوية.

2- نتائج تنفيذ ميزانية المهمة

جدول 1:

تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2023	تقديرات 2023	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز %	المبلغ			اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
%98,3	-45 014	2 644 156	2 689 170	اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
%98,3	-45 014	2 644 156	2 689 170	اعتمادات التعهد	
%99,9	-686	492 962	493 450	اعتمادات الدفع	نفقات التسيير
%99,9	-686	492 962	493 450	اعتمادات التعهد	
%87,8	-2 844	20 536	23 380	اعتمادات الدفع	نفقات التدخلات
%87,8	-2 844	20 536	23 380	اعتمادات التعهد	
%111,4	49151	482 151	433 000	اعتمادات الدفع	نفقات الاستثمار
%78,6	-99 266	354 752	454 000	اعتمادات التعهد	
-	0	0	0	اعتمادات الدفع	نفقات العمليات المالية
-	0	0	0	اعتمادات التعهد	
%100,0	806	3 639 806	3 639 000	اعتمادات الدفع	المجموع دون اعتبار
%96,0	-145 594	3 512 406	3 660000	اعتمادات التعهد	الموارد الذاتية للمؤسسات

جدول 2:

تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2022 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب البرامج

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات	تقديرات	البرامج
نسبة الإنجاز %	المبلغ	2023	2023	
127,6%	135 465	626 806	341 491	اعتمادات التعهد
102,7%	15 236	573 507	558 271	اعتمادات الدفع
95,4%	-62 849	1 316 616	1 379 465	اعتمادات التعهد
94,9%	-67 442	1 257 823	1 325 265	اعتمادات الدفع
97,1%	-42 111	1 425 322	1 467 433	اعتمادات التعهد
96,8%	-46 814	1 428 069	1 474 883	اعتمادات الدفع
90,1%	-29 699	270 863	300 761	اعتمادات التعهد
84,6%	-46 574	255 007	301 581	اعتمادات الدفع
100,0%	806	3 639 607	3 639 000	اعتمادات التعهد
96,0%	-145 594	3 514 406	3 660 000	اعتمادات الدفع

بلغت اعتمادات الدفع المرسمة بميزانية مهمة الصحة لسنة 2023 دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات العمومية ما قدره 3 660 000 ألف دينار منها 600 120 ألف دينار مثلت المنح المخصصة لفائدة المؤسسات العمومية.

وقد تم انجاز 96% من الميزانية المخصصة لمهمة الصحة أي حوالي 3 514 406 ألف دينار. بالنسبة لنفقات التأجير فقد تم صرف 98,3% من جملة الاعتمادات المرسمة و تفسر الفواضل بعدم صرف اعتمادات منحة الإنتاج للثلاثي الأخير لسنة 2023 والذي تم صرفه بداية سنة 2024.

بالنسبة لنفقات التشغيل فقد أنجزت نسبة 99,9% من جملة الاعتمادات المرسمة بعنوان نفقات التشغيل تشمل دعماً للمؤسسات الصحية بمبلغ قدره 90 مليون دينار بتمويل من صندوق دعم الصحة العمومية.

وتفسر الفواضل المسجلة بنفقات التشغيل بعدم صرف كل الاعتمادات المخصصة لتشغيل مصالح الإدارة المركزية والإدارات الجهوية وعدم تسوية نفقات المهمات المدرجة بمنظومة رشاد على منظومة أ.ب.

بالنسبة لنفقات التدخلات فقد تم صرف 87,8% من الميزانية المرسمة بقانون المالية باعتبار أنه لم يتم صرف كل الاعتمادات المخصصة لفائدة ديوان المياه المعدنية وكذلك عدم صرف كل الاعتمادات المخصصة لفائدة مصالح الإدارة المركزية وخاصة منها النفقات المتعلقة بمصاريف علاج المرضى بالخارج.

وفيما يتعلق بنفقات الاستثمار فقد مثلت الاعتمادات المنجزة حوالي 78,6% من جملة اعتمادات الاستثمار المرسمة دفعا وتفسر الفواضل المسجلة بعدم فتح كل الاعتمادات المخصصة لتنفيذ المشاريع نظرا لعدم جاهزية الملفات الجهوية الصالحة للدفع.

وقد تباينت نسب الإنجاز بين البرامج حيث بلغت 102,7% بالنسبة لبرنامج الرعاية الصحية الأساسية و 94,9% بالنسبة لبرنامج الخدمات الصحية الاستشفائية و 96,8% بالنسبة لبرنامج البحث والخدمات الاستشفائية الجامعية و 84,5% بالنسبة لبرنامج القيادة والمساندة.

المحور الثاني: الإنجازات الخاصة ببرامج مهمة الصحة لسنة 2023

البرنامج عدد 1: الرعاية الصحية الأساسية

- رئيس البرنامج: الدكتور عبد الرزاق بوزويطة، المدير العام للصحة.
- تاريخ توليه مهمة قيادة البرنامج: 8 أبريل 2022 بمقتضى قرار وزير الصحة المؤرخ في 28 أبريل 2022.

1- نتائج أداء البرنامج:

يهدف برنامج الرعاية الصحية الأساسية إلى ضمان تقديم الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية والمتعلقة بالنتقيف الصحي لكل المواطنين والمواطنات بما يمكن من النهوض بالصحة العامة وتحسين المؤشرات الصحية عبر التحكم في نسبة المرضى وتحسين مؤمل الحياة وتخفيض كلفة العلاج.

وترتكز استراتيجية البرنامج خاصة على المحاور التالية:

◀ دعم الصحة الإنجابية والنهوض بصحة الأم والطفل

تم في هذا المجال وضع استراتيجية تهدف إلى تحسين الخدمات الصحية في هذا المجال وتقليص الفوارق بين الجهات والفئات الاجتماعية حيث تعتبر التربية في مجال الصحة الإنجابية من أهم العناصر التي من شأنها النهوض بصحة الأم من خلال تنظيم الحياة الإنجابية وتعزيز التثقيف الصحي في المجالات المتعلقة بالوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً والفحص الطبي السابق للزواج ومراقبة بهدف ضمان ولادة آمنة وتجنب الأمراض كالسكري وارتفاع ضغط الدم عند الحمل ومضاعفاتها بهدف التقليص من وفيات الأمهات والولدان.

ويساهم الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري بصفة مباشرة في دعم هذا المحور الاستراتيجي المتعلق بالنهوض بالصحة الإنجابية وتحسين النتائج الإحصائية على الصعيدين الوطني والجهوي المتعلقة بالخدمات الطبية والتتقيفية في مجال الصحة الجنسية والإنجابية.

◀ مكافحة الأمراض غير السارية والتكفل بها

وذلك من خلال مواصلة تنفيذ مكونات الاستراتيجية الوطنية متعددة القطاعات لمكافحة الأمراض غير السارية 2018-2025 بمشاركة كل القطاعات ذات العلاقة للعمل على الوقاية وتقليص عوامل اختطار لتلك الأمراض والعمل على تنفيذ خطة تواصل في الغرض إلى جانب الاعتماد على البرامج الوطنية الصحية لرعاية ومتابعة المرضى والتقليص من المضاعفات الناجمة عنها وتوفير الأدوية اللازمة ومستلزمات المتابعة.

أما في مجال الوقاية فيتم التنسيق مع كافة الجهات ودعمها بالمستلزمات اللازمة لبرمجة وتنفيذ أنشطة التوعية والتحسيس والتقصي خاصة لدى الفئات الأكثر عرضة للاختطار حتى يتسنى الكشف عن تلك الأمراض في المراحل مبكرة وتلافي مضاعفاتها وذلك من خلال تنظيم حملات وأيام جهوية وقوافل صحية بكافة الجهات والدوائر الصحية التابعة لها.

وقد تم خلال سنة 2023 دعم الجهات بالتجهيزات ومستلزمات التقصي والرعاية والمتابعة إلى جانب تخصيص إتمادات إضافية لفائدة الهياكل الصحية المعنية بالخط الأول لتوفير أدوية السكري وارتفاع ضغط الدم وذلك في إطار البرنامج الخصوصي للأمراض المزمنة المحدث في الغرض.

◀ المحافظة على الأمن الصحي والوقاية من الأمراض السارية، إذ يضطلع برنامج الرعاية

الصحية الأساسية بدور محوري في ضمان استمرارية وتعزيز البرامج الوطنية ذات الطابع الوقائي وتطوير آليات اليقظة الصحية ودعم القدرات الكفيلة بمواجهة مخاطر انتشار الأمراض الجديدة

والمستجدة وتأمين تواصل أنشطة التصد ودعم الجهود في مجال ضمان السلامة الصحية للمواد المستعملة من قبل الإنسان وضمان جودة الهواء والمحيط بصفة عامة.

وانطلاقاً من المحاور الاستراتيجية المبينة أعلاه، تم تحديد ثلاثة أهداف استراتيجية وهي:

- النهوض بصحة الأم والطفل،

- مكافحة الأمراض غير السارية والتكفل بها،

- النهوض بصحة الفم والأسنان.

■ الهدف 1.1: النهوض بصحة الأم والطفل

يندرج هذا الهدف في إطار المحور الاستراتيجي المتعلق بدعم الصحة الانجابية وصحة الأم والطفل للحد من وفيات ومرضاة الأمهات والولدان.

وقد تراجعت نسبة مراقبة الحمل بخمس عيادات أثناء الحمل خلال سنة 2023 كالتالي:

المؤشر 1.1.1: نسبة مراقبة الحمل بخمسة عيادات أثناء الحمل							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بالتقديرات (1/2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	انجازات 2021	وحدة المؤشر
2027	75	62.2	56	90	89	89	النسبة المئوية

تم تحقيق نسبة إنجاز قدرت بـ 56% خلال سنة 2023 وذلك حسب التقارير الجهوية لـ 21 جهة صحية من جملة 24 جهة. ومن أهم الأسباب التي حالت دون تحقيق القيمة المستهدفة للمؤشر عدم الخضوع للمراقبة الصحية المنتظمة أثناء الحمل كما أن النقص الكبير في عدد القوابل والأطباء بكل الجهات نتيجة عدم تعويض المغادرات أثر سلباً على توافر الخدمات الطبية وشبه الطبية للنساء الحوامل.

وقد عمل البرنامج بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بإجراء تقييم لنظام مراقبة وفيات الأمهات لمعرفة الأسباب الناجمة عنها. وتضمنت عملية التقييم دراسة الملفات الطبية للنساء الحوامل المتوفيات من سنة 2018 إلى سنة 2023 إلى جانب تنظيم ورشات عمل مع اللجان الجهوية واللجنة الوطنية لدراسة وفيات الأمهات الحوامل وإجراء لقاءات أخرى مع عدد من الهياكل المتدخلة في مجال رعاية صحة الأم والطفل لمعرفة مدى نجاعة نظام المراقبة في التقليل من الوفيات والنهوض بصحة الأم والطفل.

ولمزيد تحسين هذا المؤشر سيتم العمل على تكوين مهني الصحة حول كل المؤشرات الخاصة بصحة الأم والطفل وخاصة منها مؤشر التغطية بخمس عيادات لمراقبة الحمل والقيام بحملات توعية لحث النساء وخاصة منهن الحوامل على ضرورة مراقبة حملهن وفق للبرنامج إلى جانب تعميم تقنية الكشف بالصدى.

وقد تم تسجيل نقص كبير في عدد القوالب والأطباء بكل الجهات نتيجة عدم تعويض المغادرات وهو ما أثر سلبا على توافر الخدمات الطبية وشبه الطبية للنساء الحوامل.

الهدف 2.1: مكافحة الأمراض غير السارية والتكفل بها

تمثل مكافحة الأمراض المزمنة وخاصة منها أمراض السكري وضغط الدم محورا أساسيا ضمن أولويات مهمة الصحة باعتبار تأثيراتها السلبية على الصحة العامة من جهة وكلفتها الباهضة من جهة أخرى والتي تتحملها المجموعة الوطنية.

وقد تراجعت نسبة مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم الذين يتم اكتشافهم في طور المضاعفات خلال سنة 2023 كما يبيئه الجدول التالي:

1.2.1 نسبة مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم الذين يتم اكتشافهم في طور المضاعفات

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بالتقديرات (1/2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2024	10	146.6	7.5	11	13	16	النسبة المئوية

يعتبر السكري وارتفاع ضغط الدم من الأمراض الصامتة إذ يمكن أن تبقى بدون أعراض لمدة سنوات مما يؤخر اكتشافها ويعرض المرضى إلى مضاعفاتها.

وتجدر الإشارة أنّ الجهود المبذولة في مجال الوقاية من حملات توعية وتحسيس موجهة للعموم حول هذه الأمراض وعوامل الإختطار المسببة لها وأنشطة التقصي والكشف المبكر عنها لدى الفئات الأكثر عرضة لإصابة مكنت من تقليص نسبة هذا المؤشر تدريجيا من سنة إلى أخرى حيث بلغت 7.5% خلال سنة 2023 وهي نسبة جيدة مقارنة بالتقديرات باعتبارها تحت سقف الـ 10%. ويمكن تفسير تحسن المؤشر بالعوامل التالية:

1- تعزيز جهود الوقاية بالخط الأول ولا سيما تقصي الأمراض المزمنة بالمراكز الصحية ومن خلال القوافل الصحية وأنشطة التحسيس والتقصي بكافة الجهات والدوائر الصحية التابعة لها. وتشير مؤشرات برنامج الوقاية من أمراض السكري وضغط الدم في 2023 إلى:

- ارتفاع حوالي 524000 مواطن بالتحسيس والتثقيف الصحي 77% منهم بمراكز الصحة الأساسية و23% من خلال القوافل الصحية والأنشطة الخارجية،
- ارتفاع حوالي 317000 مواطن بتقصي السكري وارتفاع ضغط الدم بمراكز الصحة لـ 76% منهم و في القوافل الصحية والأنشطة الخارجية بالنسبة لـ 24% الباقين.

- التواصل والتوعية والتحسيس حول الأمراض غير السارية وعوامل إختطارها وذلك في إطار الاستراتيجية الوطنية للأمراض المزمنة بالشراكة مع القطاعات الأخرى في مجال الوقاية كطب الشغل والطب المدرسي وقطاعات الصناعة والتجارة والشباب والرياضة والقطاع السمعي البصري إلى جانب الشروع في اعداد استراتيجيات جهوية لمكافحة الأمراض غير السارية،

2- تكوين مهنيي الصحة في 2023 بتنظيم دورات تكوين وطنية و جهوية حول الأدلة الجديدة ومسار رعاية مرضى ارتفاع ضغط الدم و رعاية المرضى والتثقيف الصحي لمرضى السكري وتنفيذ البرنامج الوطني وتقييمه (Monitoring) إلى جانب تنظيم أيام طبية بالجهات لفائدة الأطباء وأعوان الصحة بمناسبة مناسبة اليوم العالمي كالسكري واليوم العالمي لضغط الدم.

3- تحيين وثائق ودعائم جمع المعطيات بهدف تحسين جودة التقارير والمعطيات الواردة بهامن خلال مراجعة وإضافة معطيات جديدة.

4- تحسين توافر أدوية السكري وارتفاع ضغط الدم بالمؤسسات الصحية التابعة للبرنامج في إطار البرنامج الخصوصي للأمراض المزمنة والذي خصص في 2023 اعتمادات إضافية تقدر بـ 15 م د لفائدة الهياكل الصحية المعنية. إلى جانب تحيين منظومة التصرف ومتابعة التصرف في هذه الأدوية وذلك باعتماد منظومة رقمية (Application e-pharmacie) للتصرف والمتابعة واعتماد لوحة متابعة مؤشرات ومراجعة قائمة الأدوية المعنية ودليل إجراءات إدارة والتصرف في البرنامج.

وتبرز التقارير الجهوية للبرنامج الوطني للوقاية من مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم في 2023 أن عديد المؤشرات الأخرى عرفت تطورا على غرار عدد المرضى الذين يتم التكفل بهم بالخط الأول والذين يمثلون 72% في ما يتابع بقية المرضى أي 28% من العدد الجملي للمرضى بهياكل الخط الثاني والثالث ويتزودون بدوائهم من مراكز الصحة الأساسية.

وقد ساهم تطور عدد عيادات السكري وارتفاع ضغط الدم من 500 عيادة خلال السنوات الفارطة إلى 540 عيادة خلال سنة 2023 وتحسن أنشطة التوعية والتحسيس وأنشطة التقصي إلى جانب تعزيز التكوين المستمر للأطباء ومهنيي الصحة وارتفاع عدد زيارات الإشراف بالجهات في ارتفاع عدد المرضى المصابين بأمراض مزمنة الجدد المكتشفين بعيادات الخط الأول ليلغ 5164 مراجعا (أنظر الملحق عدد 1).

وللمحافظة على نسبة المرضى المزمنين المكتشفين في طور المضاعفات في حدود معقولة سيتم العمل على مواصلة تعزيز:

- حملات التوعية والتحسيس لدى العموم حول السكري وارتفاع ضغط الدم وعوامل الإختطار المسببة لها كالاستهلاك المفرط للسكر والملح وقلة ممارسة النشاط البدني والتدخين،
- أنشطة التقصي والكشف المبكر للسكري وارتفاع ضغط الدم لدى الفئات الأكثر عرضة بمراكز الصحة وعبر الحملات داخل وخارج الهياكل والمراكز الصحية،
- تكوين المتدخلين الجهويين والمحليين حول البرنامج الوطني وحول مستجدات رعاية ومتابعة المرضى والذي تم الشروع فيه منذ 2022 عبر دورات تكوين للدوائر الصحية لبعض الجهات وحول ارتفاع ضغط الدم في 2023 والذي سيتواصل خلال سنة 2024.
- دعم ميزانية البرنامج الخصوصي لأدوية الأمراض المزمنة في ضوء التطور الذي يشهده عدد المرضى المصابين بأمراض مزمنة الذين يتم التكفل بهم بهياكل الخط الأول.
- دعم الخط الأول بالموارد البشرية،
- دعم الرقمنة بهياكل الخط الأول واعتماد الملف الطبي المحوسب للمريض للتمكن من جمع المعطيات بصفة آنية وموثوقة.

الهدف 1-3: النهوض بصحة الفم والأسنان

« يندرج هذا الهدف في إطار المحور الاستراتيجي المتعلق بمكافحة الأمراض غير السارية والتكفل بها باعتبار ارتباط صحة الأسنان بعدد من الأمراض المزمنة.

1.3.1. نسبة المقبلين للتقصي من المراجعين لعيادات طب الأسنان							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2023	تقديرات 2023	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	15	-	-	10	-	-	النسبة المئوية

تم اعتماد نسبة المقبلين للتقصي من المراجعين لعيادات طب الأسنان كمؤشر مبدئي لمتابعة مدى تحقيق هذا الهدف في انتظار الانتهاء من إجراء المسح الوطني لتحديد نسبة المقبلين على التقصي وهو ما يبرر عدم احتساب المؤشر سنة 2023.

2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

جدول 1

تنفيذ ميزانية برنامج الرعاية الصحية الأساسية لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات

(التوزيع حسب طبيعة النفقة)

(الوحدة: بالآلاف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2023	تقديرات 2023	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز %	المبلغ				
96,1%	-12 600	313 941	326 541	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
96,1%	-12 600	313 941	326 541	اعتمادات الدفع	
100,0%	0	66 115	66 115	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
100,0%	0	66 115	66 115	اعتمادات الدفع	
100,0%	0	3 525	3 525	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
100,0%	0	3 525	3 525	اعتمادات الدفع	
255,6%	148 065	66 800	95 160	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
117,2%	27 836	189 926	162 090	اعتمادات الدفع	
-	0	0	0	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
-	0	0	0	اعتمادات الدفع	
127,6%	135 465	626 806	491 341	اعتمادات التعهد	المجموع دون اعتبار
102,7%	15 239	573 507	558 271	اعتمادات الدفع	الموارد الذاتية للمؤسسات

جدول 2
تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب الأنشطة

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2023	تقديرات 2023	بيان الأنشطة
نسبة الإنجاز	المبلغ			
104,2 %	17 397	436 593	419 196	نشاط عدد 1: العلاجات الأولية
100,0 %	0	52 935	52 935	نشاط عدد 2: الصحة الإنجابية والتنظيم العائلي
97,5 %	-2 161	83 979	86 140	نشاط عدد 3: الوقاية والتكفل بالأمراض
102,7 %	15 236	573 507	558 271	المجموع دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

قدرت الاعتمادات المرسمة لبرنامج الرعاية الصحية الأساسية بعنوان سنة 2023 ما قدره

558 271 أ د دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات،

وتجدر الإشارة إلى أن 110 140 أ د من ميزانية البرنامج تمثل منحا مخصصة لفائدة المؤسسات

الصحية العمومية التابعة لبرنامج الرعاية الصحية الأساسية يتم تحويلها لفائدة كل من مجامع

الصحة الأساسية بمبلغ قدره 60 255 أ د ولليوان الوطني للأسرة والعمران البشري بمبلغ قدره

49 885 أ د.

وقد بلغت نسبة إنجاز الميزانية 104,2% من جملة الاعتمادات المرسمة بعنوان سنة 2023

وتفسر هذه النسبة خاصة بتحقيق نسبة إنجاز لنفقات الاستثمار تفوق 100 % كما يلي:

- نسبة إنجاز نفقات الاستثمار لنشاط العلاجات الأولية بلغ 137,1 % من جملة الاعتمادات

المرسمة أي حوالي 75 950 أ د خصصت لمشاريع تهيئة وتجهيز مراكز الصحة الأساسية.

- نسبة إنجاز نشاط الوقاية والتكفل بالعلاج بلغت 97.5% من الاعتمادات المرسمة أي حوالي 86 140 أ د وهو ما يفسر تحسن المؤشرات وخاصة تلك المتعلقة بالهدف الثاني المتمثل في تعزيز الوقاية من أمراض السكري وارتفاع ضغط الدم.

البرنامج عدد 2: الخدمات الصحية الاستشفائية.

- رئيس البرنامج: السيد حلمي الجبالي، مدير عام المصالح المشتركة.
- تاريخ توليه قيادة البرنامج: ابتداء من 1 جانفي 2020 (قرار وزير الصحة بتاريخ 21 أكتوبر 2020).

1- نتائج أداء البرنامج:

تتمثل إستراتيجية برنامج الخدمات الصحية الاستشفائية في الرفع من مستوى جودة الخدمات الاستشفائية على المستويين الجهوي والمحلي وتقريبها من المواطن بما يستجيب لتطلعاته من خلال دعم متطلبات الجودة والحوكمة بالمؤسسات الاستشفائية.

ويعمل البرنامج بالأساس على المحاور الاستراتيجية التالية:

◀ تيسير نفاذ جميع المواطنين والمواطنات لخدمات صحية ذات جودة من خلال مواصلة تأهيل الأقسام الاستشفائية خاصة بالمستشفيات الجهوية بالجهات الداخلية والعمل على التمييز الإيجابي في عرض خدمات طب الاختصاص من خلال مواصلة برنامج دعم طب الاختصاص بالمناطق ذات الأولوية وتطوير حصص الاستمرار بإرساء منظومة شراكة بين المستشفيات الجامعية والجهوية إلى جانب مواصلة إنجاز بعض المستشفيات متعددة الاختصاصات بالجهات الداخلية على غرار بناء وتجهيز مستشفيات جهوية صنف "ب" بكل من مدينة الجم من ولاية المهدية ومدينة سبيبة بولاية القصرين ومدينة الدهماني من ولاية الكاف مدينة حفوز بولاية القيروان لتقريب الخدمات الصحية وتقديم خدمات ذات جودة عالية.

◀ **تدعيم حوكمة التصرف في المؤسسات الاستشفائية الجهوية والمحلية من خلال ترشيد استهلاك الأدوية والتحكم في مسارها داخل المستشفيات وذلك بهدف الضغط على ارتفاع كلفة العلاج.**

ويقوم ترشيد التصرف في الأدوية داخل الأقسام الاستشفائية بالمستشفيات الجهوية على ضبط قواعد التصرف فيها من حيث الإجراءات والمسؤولية وتحديد هوية المرضى المستفيدين منها وتجنب اعتماد طلبيات مجمعة لاحتياجات القسم الاستشفائي بهدف تحديد مسار صرف الأدوية للمرضى داخل الأقسام الاستشفائية وحسن التصرف في مخزون الأدوية والتحكم في توافر الأدوية الباهظة الثمن والأدوية الحياتية.

وقد تم العمل خلال سنة 2023 على:

- مزيد تقريب الخدمات الطبية المختصة وتأمين استمراريتها من خلال برنامج دعم طب الاختصاص بالجهات ذات الأولوية حيث تواصل تنفيذ البرنامج ليشمل 28 مستشفى من الصنفين "أ" و"ب" في اختصاصات أمراض النساء والتوليد وطب الأطفال والجراحة العامة وجراحة العظام والكليويات والتخدير والإنعاش والتصوير الطبي وأمراض القلب والإنعاش الطبي وأمراض العيون والبيولوجيا الطبية.

- مزيد ترشيد استعمال الأدوية وذلك من خلال مواصلة خطة العمل التي تم وضعها لحوسبة منظومة التصرف في الأدوية بهدف الضغط على كلفة التزود بها من ناحية وحماية مسار صرفها والاستجابة لمتطلبات المرضى من ناحية أخرى وذلك باستكمال تركيز قاعدة وطنية خاصة بالأدوية بالتعاون مع الصيدلية المركزية تمكن من توحيد معرفات الأدوية على المستوى الوطني وبالتالي من متابعة مسار الدواء بصفة آنية، هذا وقد تم الانطلاق في تركيز قاعدة معطيات الأدوية بكل من مستشفى الرابطة ومستشفى شارل نيكول لتجربتهما في مرحلة أولى ثم سيتم تعميم هذه التجربة على المستشفيات الأخرى

منها الجهوية وستمكن هذه القاعدة من رقمنة أذن التزود بالأدوية بين المستشفيات والصيدلية المركزية قصد مزيد حوكمة التصرف فيها.

- مواصلة تركيز واستغلال منظومة الملف الطبي المحوسب والتصريف اليومي للأدوية بـ 123 قسم استشفائي بالمستشفيات الجهوية.

- تعميم نقاط اتصال بأقسام الإستعجالي في إطار التعهد بالنساء ضحايا العنف بتسجيل نسبة 90% بالمستشفيات الجهوية والانطلاق في توفير هذه النقاط بالمستشفيات المحلية.

▪ الهدف 1.2: تقريب الخدمات الصحية وتحسين النفاذ إليها

يندرج هذا الهدف في إطار التغطية بالخدمات الاستشفائية وتيسير النفاذ العادل والمتكافئ لها بالنسبة لجميع المواطنين لخدمات صحية ذات جودة من خلال لاستجابة لحاجياتهم وخاصة منها المتعلقة بطب الاختصاص.

وقد سجل الهدف خلال سنة 2022 نسبة انجاز مقبولة حيث بلغ مؤشر نسبة تغطية حاجيات الجهات ذات الأولوية بأطباء الاختصاص 81% كما يلي بيانه:

المؤشر 1.1.2 نسبة تغطية حاجيات الجهات ذات الأولوية بأطباء الاختصاص							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بالتقديرات (1/2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2024	97	83.5	81	97	96	95	النسبة المئوية

شهدت نسبة تغطية حاجيات الجهات ذات الأولوية بأطباء الاختصاص ارتفاعا هاما سنتي 2021 و2022 حيث بلغت تباعا 95% و96% مقارنة بسنة 2020 التي عرفت عدة صعوبات في تغطية الجهات بأطباء الاختصاص في اختصاصات الإنعاش الطبي والإنعاش والتخدير.

وقد سجل المؤشر خلال سنة 2023 نسبة تغطية بلغت 81 % من حاجيات المناطق ذات الأولوية بأطباء الاختصاص حيث أمن الأطباء المنخرطون في برنامج دعم طب الاختصاص في الجهات ذات الأولوية ما يعادل 17854 يوم دعم.

ويعود عدم تحقيق النسبة المنشودة أي انخفاض نسبة التغطية إلى تراجع تلك النسبة في بعض الاختصاصات الأساسية كالإنعاش الطبي والتي لم تتجاوز 12.33% والبيولوجيا الطبية بتسجيل 19.72% فيما بلغت نسبة التغطية بالنسبة لاختصاصات الجراحة العامة وجراحة العظام وأمراض النساء والتوليد حوالي 90%،

كما تمثل تغطية مختلف الجهات الصحية بطب الاختصاص تحديا هاما خاصة في ظل النقص الحاصل في عدد الأطباء بالنسبة لبعض الاختصاصات الحيوية وعدم شمول البرنامج لكل المستشفيات الجهوية.

وسيتم في السنوات المقبلة العمل على:

- مزيد تطوير حصص الاستمرار بإرساء منظومة شراكة بين المستشفيات الجامعية والمستشفيات الجهوية،

- الترفيع في عدد المستشفيات المنخرطة بالبرنامج،

- تفعيل التحاق أطباء الاختصاص بالعمل بالجهات الصحية ذات الأولوية في إطار التزامهم لمدة مساوية لمدة دراستهم بالمرحلة الثالثة للدراسات الطبية.

▪ الهدف: 2.2 تحسين خدمات التعهد بالنساء ضحايا العنف بالمؤسسات الصحية

يندرج هذا الهدف إطار المحور الاستراتيجي المتعلق بتيسير نفاذ جميع المواطنين والمواطنات لخدمات صحية ذات جودة بما يساهم في الاستراتيجية الوطنية لمقاومة العنف ضد المرأة وذلك تطبيقاً لمقتضيات القانون الأساسي عدد 58 لسنة 2017 المؤرخ في 11 أوت 2017 المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة والاتفاقية الإطارية المشتركة للتعهد بالنساء ضحايا العنف.

وتعتمد جودة الخدمات المسداة للنساء والفتيات من ضحايا العنف توفر كامل متطلبات التعهد بهنّ بالمؤسسات الاستشفائية التي يلجؤون إليها خاصة منها خدمات التوجيه والإرشاد والتعهد النفسي بهنّ. وقد تم اختيار مؤشر مدى توفر نقاط اتصال بأقسام الاستعجالي لتقييم مدى نجاعة الخدمات المقدمة للنساء ضحايا العنف الوافدات على أقسام الاستعجالي بالمستشفيات الجهوية كما يبرزه الجدول التالي:

المؤشر 1.2.2 نسبة أقسام الاستعجالي التي تتوفر بها نقاط اتصال في إطار التعهد بالنساء ضحايا العنف							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بالتقديرات (1/2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2024	100	112.5	90	80	-	-	النسبة المئوية

تم بالنسبة لسنة 2023 برمجة 28 نقطة اتصال بأقسام الاستعجالي أي بنسبة 80% من المستشفيات الجهوية وقد تم تسجيل نسبة 90% أي أن 31 قسم استعجالي بالمستشفيات الجهوية يوجد بها نقطة اتصال.

كما تم تعيين 15 نقطة اتصال بالمستشفيات المحلية.

هذا وقد تم إنجاز نسبة إنجاز حوالي 112.5 % مقارنة بالتقديرات مما يعكس مدى إنخراط الأطراف المتدخلة (وحدة الطب الإستعجالي) في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمقاومة العنف ضد المرأة.

الهدف 3.2: تطوير نجاعة الخدمات الاستشفائية المحلية والجهوية:

يندرج هذا الهدف في إطار المحور الاستراتيجي المتعلق بتدعيم حوكمة التصرف في المؤسسات الاستشفائية الجهوية والمحلية بما يساهم في تطوير الأداء وضمان فاعلية الخدمات الاستشفائية الجهوية من خلال وجود ملف طبي موحد مشترك بين جميع الأقسام والذي يعتمد على ثلاث تطبيقات:

- منظومة الوصفة الطبية الرقمية التي يتم من خلالها توزيع الأدوية داخل الأقسام الاستشفائية بشكل محوسب،
 - منظومة التصرف في المخابر التي تسمح برقمنة المخابر بجميع اختصاصاتها وربطها ببقية التطبيقات الإعلامية المركزة بالمستشفى بما يمكن من سرعة إنجاز التحاليل الطبية وتيسير تبادل نتائجها بين مختلف الأقسام،
 - منظومة التصرف في الأشعة وتخزينها التي تمكن من تخزين وتوزيع وعرض صور الأشعة الطبية بصفة رقمية والإطلاع عليها من قبل عدة أقسام طبية.
- وتتم متابعة تقدّم تركيز هذه الآلية من خلال مؤشر نسبة الأقسام الاستشفائية التي تمت رقمنة النظام المعلوماتي الطبي بها:

المؤشر 1.3.2 : نسبة الأقسام الاستشفائية التي تمت رقمنة النظام المعلوماتي الطبي بها

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بالتقديرات (1/2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2024	100	83	73	88	55	22	النسبة المئوية

تمت خلال سنة 2021 رقمنة 22% من الأقسام المبرمجة و63% سنة 2022.

وقد بلغ المؤشر نسبة انجاز هامة خلال سنة 2023 قدرت بـ 73% حيث تمت برمجة تركيز

واستعمال منظومة الملف الطبي المحوسب بـ 169 قسم إستشفائي بالمستشفيات الجهوية وتم تركيزها

في 123 قسم الإستشفائي كما يلي بيانه:

- بالنسبة لتركيز واستعمال منظومة المخابر فقد تمت برمجة تركيزها في 56 قسم استشفائي وتم

إنجاز 52 قسم أي بنسبة 93%.

- بالنسبة لتركيز واستعمال منظومة الأشعة فقد تمت برمجة 54 قسم إستشفائي وتم تركيزها

واستعمالها في 53 قسم إستشفائي أي بنسبة 98%.

ويفسر عدم بلوغ القيمة المستهدفة للمؤشر بعدم توفر التجهيزات اللازمة لتركيز المنظومة ببعض

المستشفيات الجهوية وكذلك عدم استكمال تكوين وتأطير مختلف مهنيي الصحة المستغلين لهذه

المنظومات.

وتجدر الإشارة أن تركيز واستغلال التطبيقات التي يعتمد عليها الملف الطبي مثل منظومة المخابر

«santélab» ومنظومة الأشعة «RIIS» مرتبط بالانتهاء من عملية التكوين.

وسيتم العمل خلال سنة 2024 على بلوغ 100% بتعميم استغلال التطبيقات الإعلامية المتعلقة

بالتصرف في المخابر والأشعة واستكمال تطوير الاختصاصات المتبقية لتطبيقه التصرف في المخابر

وتطوير منظومة الملف الطبي الرقمي وتعميمها حيث ترتبط منظومة التصرف في الأدوية بصفة مباشرة مع تلك التطبيقات.

وتتمثل أهم الإشكاليات والصعوبات التي تحول دون تحقيق النسبة المنشودة هو نقص في التجهيزات الإعلامية لدعم مشاريع الرقمنة والموارد البشرية المتكونة في الغرض.

هذا وسيتم العمل على:

- مواصلة إنجاز الصفقات المتعلقة بتطوير أسطول الإعلامية للقطاع الصحي دعماً لمشاريع الصحة الرقمية،

- توفير الموارد البشرية المتخصصة في مجال الإعلامية لدعم رقمنة المستشفيات.

2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

جدول 1

تنفيذ ميزانية برنامج الخدمات الصحية الاستشفائية لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2023	تقديرات 2023	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز	المبلغ			اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
%98.5	-15 311	1 022 409	1 037 720	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
%98.5	-15 311	1 022 409	1 037 720	اعتمادات الدفع	
%100,0	0	178 195	178 195	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
%100,0	0	178 195	178 195	اعتمادات الدفع	
-	-	0	0	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
-	-	0	0	اعتمادات الدفع	
%70.9	-47 538	116 012	163 550	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
%52.3	-52 131	57 219	109 350	اعتمادات الدفع	
-	0	0	0	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
-	0	0	0	اعتمادات الدفع	
%95.4	-62 849	1 316 616	1 379 465	اعتمادات التعهد	المجموع دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات
%94.9	-67 442	1 257 823	1 325 265	اعتمادات الدفع	

بلغت الاعتمادات الجمالية المرسمة دفعا لبرنامج الخدمات الصحية الاستشفائية لسنة 2023 دون

اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات حوالي 1 325 265 ألف دينار.

وقد تم خلال سنة 2023 تحويل بالنقص ليسجل برنامج الخدمات الصحية الاستشفائية انخفاضا في الاعتمادات المخصّصة له لتبلغ 1 322 908 ألف دينار دفعا.

وقد بلغت نسبة الإنجاز حوالي 94.9%. وتتوزع الفواضل المقدّرة بـ 67 122 ألف دينار كالتالي:

- نفقات التأجير: 14 867 ألف دينار نظرا لعدم صرف منحة الإنتاج الثلاثي الأخير بعنوان سنة 2023 والتي تم صرفها خلال شهر جانفي من السنة المالية 2024،

- نفقات الاستثمار: 52 255 ألف دينار لعدم صرف كل الاعتمادات المفتوحة بمقتضى قانون المالية 2023 وخاصة الممولة عن طريق القروض الخارجية الموظفة حيث لم يتم صرف سوى نسبة 8.6% من الاعتمادات المرسّمة كما يبيّنه الجدول أعلاه.

بالنسبة لنفقات التسيير فقد تم تحويل نسبة 100% بعنوان المنح المسندة بعنوان نفقات التسيير لفائدة المؤسسات الصحية الراجعة بالنظر لبرنامج الخدمات الصحية الاستشفائية.

هذا وتجدر الإشارة أنه تم القيام ببعض التحويلات على مستوى برنامج الخدمات الصحية الاستشفائية حيث بلغت الإعتمادات الموزعة بعد التحويلات لهذا البرنامج 1 276 003 ألف دينار وذلك بالنقصان على مستوى الإعتمادات المخصصة للاستثمار من 109 350 ألف دينار إلى 60 088 ألف دينار وذلك بالتقليص في النفقات المتعلقة ببناء وتوسيع وتهيئة الهياكل الصحية الجهوية والمحلية وتجهيز وصيانة الهياكل الصحية.

جدول 2

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب الأنشطة (الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2023	تقديرات 2023	بيان الأنشطة
نسبة الإنجاز %	المبلغ			
92,1%	-54 911	642 358	697 269	نشاط عدد 1: خدمات طب الاختصاص
98,0%	-12 531	615 465	627 996	نشاط عدد 2: خدمات طبية عامة
94,9%	-67 442	1 257 823	1 325 265	المجموع دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

تم استهلاك 92.1% من الاعتمادات المخصصة لنشاط خدمات طب الاختصاص بما قدره 642 358 ألف دينار منها 13 957 ألف دينار أنجزت في إطار البرنامج الخصوصي لدعم طب الاختصاص بالمناطق ذات الأولوية وهو ما مكن من تحقيق نسبة تغطية تفوق 81% من حاجيات الجهات الداخلية من طب الاختصاص.

أما بالنسبة للنشاط الثاني والمتعلق بالخدمات الطبية العامة فقد تم إنجاز نسبة 98% من الاعتمادات المخصصة له بحساب 615 465 ألف دينار.

البرنامج عدد 3: البحث والخدمات الاستشفائية الجامعية

- رئيس البرنامج: الدكتور نوفل السمراي المدير العام للهيكل الصحية العمومية من 18 أبريل 2022 (بمقتضى قرار وزير الصحة مؤرخ في 20 جوان 2022).
- الدكتور طارق بن ناصر ابتداء من 23 جانفي 2024 (بمقتضى قرار وزير الصحة مؤرخ في 05 فيفري 2024)

1- نتائج أداء البرنامج:

يهدف برنامج البحث والخدمات الاستشفائية الجامعية إلى الرفع من أداء ومردودية الهياكل الصحية بالخط الثالث وملاءمة خدماتها مع متطلبات الجودة وتطلعات المواطنين من ناحية والمساهمة في الارتقاء بدور القطاع الصحي كعامل فاعل في النمو الاقتصادي والاجتماعي من ناحية أخرى وذلك خاصة من خلال النهوض بالبحث الطبي والتجديد في مجال الصحة والخدمات الطبية ذات الاختصاص العالي. ويعمل البرنامج على المحاور الاستراتيجية التالية:

- ◀ تطوير بدائل الإقامة الاستشفائية الذي يمكن من التحكم في مدة إقامة المرضى وبالتالي تقليص التبعثات المرتبطة بالعلاج وتحسين جودة الخدمات المسداة.
- ◀ دعم الاختصاصات الطبية ذات الاختصاص العالي من خلال تطوير أنشطة طب القلب التداخلي والنهوض بزراع الأعضاء والأنسجة البشرية التي شهدت تطورا مقارنة بسنة 2022.

◀ تطوير البحث العلمي وتحسين مردوديته باعتباره عنصرا أساسيا لتحسين جودة الخدمات

والرعاية الصحية باستكمال تركيز مراكز البحوث السريرية وتطويرها.

ويضم برنامج البحث والخدمات الاستشفائية الجامعية عددا من الفاعلين العموميين الذين ساهموا مساهمة مباشرة في تحقيق أهدافه على غرار المؤسسات العمومية للصحة التي توفر العلاجات ذات الاختصاص العالي والخدمات الاستشفائية والطبية المتطورة وتباشر أشغال البحث العلمي وتشارك فيها.

▪ الهدف 1.3: تطوير بدائل الإقامة الاستشفائية

يعمل البرنامج على تطوير نجاعة الخدمات الصحية الجامعية من خلال النهوض ببدائل الإقامة الاستشفائية على غرار الاستشفاء النهاري الذي يعدّ بديلا ناجعا يضمن سلامة المرضى بالتقليص في مدة الإقامة والحدّ من نسبة التعفّنات المرتبطة بالعلاج.

وقد سجّل الهدف نسبة انجاز هامة سنة 2023 مقارنة بسنة 2022 كما يعكسه مؤشّر نسبة

الأعمال المنجزة بوحدات الاستشفاء النهاري وفقا للجدول التالي:

المؤشر 1.1.3: نسبة الأعمال الطبية المجراة ببدائل الإقامة الاستشفائية							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بالتقديرات (1/2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	55	%118	58	49	54	36	النسبة المئوية

شهد نشاط الاستشفاء النهاري تطورا خلال سنة 2023 مقارنة بسنة 2022 حيث تجاوزت الإنجازات التقديرات المتوقعة للمؤشر ويرجع ذلك بالأساس إلى تكثيف ذلك النشاط بالمؤسسات العمومية للصحة وتدعيمها بالتجهيزات اللازمة رغم الإشكاليات المرتبطة بتأمين أنشطة الاستشفاء النهاري بنفس الأقسام المخصصة لإقامة المرضى في غياب طبق فني خاص بها.

ولمزيد تحسين مردودية هذا النشاط سيتم العمل على تخصيص وحدات مستقلة للاستشفاء النهاري وطبق فني خاصة بها لتمكين المتدخلين من القيام بهذه الأنشطة في أحسن الظروف.

الهدف 2.3: دعم الاختصاصات الطبية العالية

يساهم الطب متطور الاختصاص في ضمان جودة الخدمات وتحسين مردوديتها من خلال إدراج تقنيات جديدة واستخدام تجهيزات متطورة. وقد تمّ خلال سنة 2023 العمل على جملة من التدابير التي ساهمت في تحسن نسبي لمؤشر عمليات زرع الكلى:

المؤشر 1.2.3: نسبة تطور عمليات زرع الأعضاء (الكلى)							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بالتقديرات (1/2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	انجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	58	200	80	40	160	22	النسبة المئوية

قدّرت نسبة انجاز عمليات زرع الكلى بالمؤسسات الصحية العمومية بـ 80% وهي نسبة فاقت التقديرات المتوقعة.

ورغم تسجيل هذه النسبة الجيدة، إلا أن نشاط زرع الكلى قد تراجع إلى النصف مقارنة بسنة 2022 ومردّد ذلك بالأساس هو صعوبة توفير المستلزمات الطبية اللازمة لهذا النشاط بسبب تأخر الصندوق الوطني للتأمين على المرض في خلاص مستحقات الهياكل الصحية العمومية المعنية. وللحفاظة على ديمومة نشاط زرع الكلى تم خلال سنة 2023 اتخاذ التدابير التالية:

- تكريس مبدأ اللامركزية في عملية التنسيق لأخذ الأعضاء وذلك ببعث وحدات تنسيق لنقل الأعضاء بكل هيكل معني بهذه العمليات.

- تخصيص منح استغلال لخلاص جزء من متخلدات الهياكل الصحية العمومية المعنية تجاه مزودي المستلزمات الطبية اللازمة للقيام بهذه الأنشطة خلال سنة 2023.

المؤشر 3.2.3: نسبة تطور عدد عمليات نشاط القلب التداخلي

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بالتقديرات (1/2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	37	31	10	32	8	-6	النسبة المئوية

تم خلال سنة 2023 تحقيق 31% فحسب من التقديرات المتوقعة للمؤشر ويعود ذلك إلى تقادم بعض المعدات للوحدات الإستشفائية المعنية بهذا النشاط (قاعات القسطرة القلبية) وعدم تعويض أطباء الاختصاص المحالين على التقاعد.

ورغم تراجع مؤشر عمليات القلب التداخلي إلا أنه يمكن اعتبار أن هدف دعم الاختصاصات العالية في طور التحسن خاصة بإعتماد تدابير اضافية ستمكن من تدارك النقائص التي حالت دون تحقيقه وهي بالأساس:

- جدول خلاص مستحقات الهياكل الصحية وتغيير إجراءات التكفل بالمستلزمات الطبية من طرف الصندوق الوطني للتأمين على المرض وذلك بخلاص مباشر لمزودي هذه المستلزمات والضغط على الكلفة وتوفير السيولة بتجميع الشراءات وتحديد أجل شهر لخلاص المستحقات بعنوان عمليات زرع الكلى ابتداء من تاريخ خروج المريض.

- إعداد مشروع اتفاقية مع وزارة الشؤون الاجتماعية للتكفل بالمرضى المرسمين بقائمة الانتظار وذلك بمنح الهياكل المعنية تسبقاً بـ 50% من قيمة الخدمات المفوترة و إستكمال باقي المستحقات في أجل أقصاه شهر وذلك لتمكين الهياكل من السيولة اللازمة لتوفير المستلزمات الطبية .

- برمجة تجديد وتهيئة عدد من قاعات القسطرة القلبية والذي انطلق بداية من سنة 2024.

- الهدف 3.3: تطوير البحث العلمي وتحسين مردوديته

يساهم البحث العلمي في النهوض بالصحة العامة من خلال تطوير آليات الكشف عن الأمراض ومعالجتها والتعرف على أسبابها.

وتؤمن مراكز التقصي السريري الموجودة حالياً ب 4 مؤسسات عمومية للصحة أنشطة البحث العلمي وفقاً لبيانات الجدول التالي:

المؤشر 1.3.3: عدد مشاريع البحث المنجزة بمراكز البحوث السريرية							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بالتقديرات (1/2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	50	77.5	31	40	35	31	عدد مشاريع البحث

استقر المؤشر سنة 2023 في حدود 31 بحثاً بمراكز البحث السريري مقارنة بسنة 2022 ويعود ذلك بالأساس إلى عدم برمجة مشاريع بحث جديدة لغياب التمويلات اللازمة لفائدة معهد باستور وعدم توفر مقرات للغرض بكل من مستشفى الحبيب بورقيبة بصفاقس ومستشفى الرازي.

وقد سجّل خلال سنة 2023 تقدم نسبي في إحداث مراكز بحوث سريرية كما يلي بيانه:

مراحل الإنجاز	المؤسسة الصحية المعنية
مرحلة تحديد الكلفة الأولية	مستشفى الحبيب بورقيبة بصفاقس
في طور دراسة طلبات العروض	مستشفى الرازي بمنوبة
تم تحويل إتمادات لإنجاز مشروع إحداث مخبر تشريح الخلايا المرضية	مستشفى الحبيب ثامر بتونس

الهدف 4.3: تدعيم وتأمين سلامة المرضى

يعتبر تدعيم وتأمين سلامة المرضى من ركائز جودة الخدمات الصحية وعاملا أساسيا في المحافظة على مرجعية القطاع الصحي العمومي عبر تركيز الآليات والإجراءات الكفيلة بضمان الحدّ من انتشار التفاعلات المرتبطة بالعلاج وتلافي التأثيرات السلبية للأدوية والتي تنعكس سلبا على جودة وكلفة الخدمات الصحية.

هذا وقد تم اعتماد مؤشر تطور التأثيرات السلبية للأدوية المعلن عنها لقياس مدى تحقيق هذا الهدف كما يلي بيانه:

المؤشر 1.4.3: نسبة تطور التأثيرات السلبية المعلن عنها للأدوية							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بالتقديرات (1/2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	20	125.3	19.5	15.8	17.8	24.8	النسبة المئوية

تجاوزت إنجازات سنة 2023 التقديرات بنسبة 4% وذلك راجع بالأساس إلى الإنطلاق في إنجاز دراسات bioéquivalence des génériques en Tunisie والتي ستحسن من نوعية إنتاج الأدوية الجنيسة وتقلص من تأثيراتها السلبية إلى جانب إضفاء طابع شخصي على بعض الوصفات الطبية كأدوية العلاج الكيميائي وذلك بإجراء تحاليل قبلية على المريض مما سيقصص من نسبة تأثيراتها السلبية عليه.

كما أنّ إحداث مراكز جهوية بكل من نابل وبنزرت مكن من تطور عدد التأثيرات السلبية المصرّح بها.

ولمزيد تحسين المؤشر سيتم العمل على:

- استكمال بناء قسم " التكافؤ الحيوي " .

- تحويل المركز الوطني لليقظة الدوائية إلى مؤسسة عموميّة لا تكتسي صبغة اداريّة لإضفاء

المرونة في التصرف في موارده.

- تركيز نظام معلوماتي مدمج على المستويين المركزي والجهوي لتجميع المعطيات بصفة حينية

للمساعدة في إتخاذ القرار.

- مواصلة تأهيل المراكز الجهوية وتعيين مخاطب وحيد لكل مركز.

2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

جدول 1

تنفيذ ميزانية برنامج البحث والخدمات الاستشفائية الجامعية لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2023	تقديرات 2023	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز %	المبلغ			اعتمادات التعهد	اعتمادات الدفع
100,7%	7 295	1 111 713	1 104 418	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
100,7%	7 295	1 111 713	1 104 418	اعتمادات الدفع	
100%	0	226 505	226 505	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
100%	0	226 505	226 505	اعتمادات الدفع	
62,9%	-1 030	1 750	2 780	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
62,9%	-1 030	1 750	2 780	اعتمادات الدفع	
63,8%	-48 376	85 354	133 730	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
62,4%	-53 264	88 101	141 180	اعتمادات الدفع	
-	0	0	0	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
-	0	0	0	اعتمادات الدفع	
97,1%	-42 111	1 425 322	1 467 433	اعتمادات التعهد	المجموع دون اعتبار الموارد
96,8%	-46 814	1 428 069	1 474 883	اعتمادات الدفع	الذاتية للمؤسسات

جدول 2
تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب الأنشطة (الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

بيان الأنشطة	تقديرات 2023	إنجازات 2023	الإنجازات مقارنة بالتقديرات	الإنجازات مقارنة بالتقديرات
			المبلغ	نسبة الإنجاز %
1-الخدمات العلاجية المختصة	266 272	322 841	56 569	121,2%
2-السلامة الصحية	26 935	8 721	-18 214	32,4%
3-الخدمات الاستشفائية الجامعية و البحث	1 166 901	1 082 778	-83 939	92,8%
4-الرقابة الصحية و البيئية للمنتجات	3 535	3 535	0	100%
5-الاستشفاء بالمياه	11 240	10 010	-1 230	89,1%
المجموع دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات	1 474 883	1 427 885	-46 814	96,8%

بلغت الاعتمادات الجمالية المرسمة دفعا لبرنامج البحث والخدمات الاستشفائية الجامعية لسنة 2023 ودون

اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات ما قدره 1 427 885 ألف دينار تم انجاز ما يقارب 97% منها.

وقد سجل البرنامج انجاز كل الاعتمادات المخصصة لنفقات التأجير وكذلك التسيير بتحويل 100% من

الاعتمادات المخصصة لفائدة المؤسسات العمومية التابعة لهذا البرنامج.

أما فيما يتعلق بنفقات التدخلات فقد تم صرف 62,9% من الميزانية المرسمة بقانون المالية لسنة

2023 باعتبار أنه لم يتم تفسر صرف كل الاعتمادات المخصصة لفائدة ديوان المياه المعدنية

والاستشفاء بالمياه. كما لم تتجاوز نسبة انجاز الميزانية المخصصة لنفقات الاستثمار 62,4% من

جملة الاعتمادات المرسمة دفعا.

البرنامج عدد 9: القيادة والمساندة

- رئيس البرنامج: السيد المدير العام للمصالح المشتركة.
- تاريخ توليه قيادة البرنامج: 01 جويلية 2022.

1- نتائج أداء البرنامج:

يعمل برنامج القيادة والمساندة على دعم الجانب الاستشراقي والقيادي للمهمة من خلال وضع الأطر القانونية والتخطيط والدراسات والرقابة إلى جانب تعزيز أنشطة المتابعة والتقييم لضمان التنسيق بين مختلف البرامج وتوفير الموارد البشرية والمالية واللوجستية الكفيلة بتحسين أدائها.

كما يقوم البرنامج بالتنسيق مع مختلف المتدخلين باعتماد لوحات قيادة تمكن من اتخاذ القرارات وتوجيه السياسات العمومية لتقديم خدمة صحية ذات جودة وضمان المساواة والحد من الفوارق بين كافة فئات المجتمع وتكريس قيم الشفافية والنجاعة.

وترتكز إستراتيجية برنامج القيادة والمساندة على محورين يتمثلان في دعم مبادئ الحوكمة وضمان التصرف الناجع في موارد المهمة البشرية والمالية.

وقد تم العمل خلال سنة 2023 على:

◀ تطوير حوكمة المهمة

تم إنجاز 80% من قرارات وتوصيات لجان القيادة الإستراتيجية وتحقيق نسبة تراكمية لرقمنة الهياكل الصحية بلغت 64%.

كما تواصل إعداد آليات الجودة في المجال الصحي والتي بلغت نسبة انجاز في حدود 50%.

◀ ترشيد التصرف في الموارد البشرية

يهدف ترشيد التصرف في الموارد البشرية وملائمة مهارات مهنيي الصحة مع حاجيات القطاع وضمانا للمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع الفئات، تم إنجاز 45% من مخطط التكوين المبرمج والمصادق عليه من قبل مصالح رئاسة الحكومة بنسبة مشاركة للإناث بلغت 70% إلى جانب العمل على تحديث وتطوير هياكل التكوين ودعم منظومة التطوير المهني المستمر.

◀ المحافظة على ديمومة الميزانية وترشيد التصرف في الموارد المالية

تم خلال سنة 2023 إنجاز 96% من ميزانية المهمة والتقليص من نسبة الإعتمادات المخصصة لبرنامج القيادة والمساندة حيث لم تتجاوز 7% من ميزانية المهمة.

ويساهم مركز الإعلامية لوزارة الصحة والهيئة الوطنية للتقييم والاعتماد في المجال الصحي بصفتهما فاعلين عموميين مساهمة مباشرة في أداء البرنامج فيما يتعلق بالنظام المعلوماتي والاعتماد والتقييم.

وفي هذا الإطار، يعمل مركز الإعلامية على استكمال المشاريع المبرمجة لتطوير المنظومة المعلوماتية الصحية حيث تم خلال شهر جويلية من سنة 2023 الانطلاق الفعلي في إنجاز مشروع تعصير الشبكة الوطنية للصحة تبعا للعقد المبرم بالتفاوض المباشر بين وزارة الصحة وشركة اتصالات تونس والذي يهدف إلى تأمين استمرارية خدمات الربط بالشبكة الوطنية للصحة والهاتف عبر نظام "IP" وتدعيمها وتحسين جودتها بـ 295 هيكل صحي وتوفير بنية تحتية اتصالية قادرة على استيعاب مشاريع رقمنة القطاع.

كما تواصل رقمنة النظام المعلوماتي للخط الأول مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات مراكز الصحة الأساسية والمستشفيات المحلية إذ تمّ الشروع بالتعاون مع خبراء من الإتحاد الأوروبي في وضع آليات لرقمنة النظام المعلوماتي للخطوط الأمامية بـ2200 موقع عبر تطوير التطبيقات التالية: العيادات الخارجية والإقامة والمستشفى النهاري والملف الطبي والتصرف في الأدوية والتصرف في المخاطر.

كما تم سنة 2023 الانتهاء من تطوير منظومة الملف الطبي ووقع تركيزها واستغلالها في عدد من المراكز بمعتمدية الحمامات وتعميم تطبيقه التصرف المالي على 17 مستشفى جهوي.

أما بالنسبة للهيئة الوطنية للاعتماد في المجال الصحي فهي تعمل على إعداد آليات التقييم والجودة والمتمثلة أساسا في أدلة الاعتماد والأدلة المنهجية لإنجاز وتكييف التوصيات والمسارات العلاجية والبحوث العلمية حول تقييم تكنولوجيات الصحة بالاستعانة بخبراء في المجال وذلك بهدف تطوير جودة الخدمات الصحية من خلال التقييم الخارجي لسير المؤسسات الصحية العمومية والخاصة وتطبيق إجراءات الاعتماد عليها بواسطة خبراء مستقلين عنها وقد بلغت نسبة إنجاز هذه الآليات 143 سنة 2023%.

وفيما يتعلق بإنجازات البرنامج في مجال إدراج مقاربة النوع الاجتماع يفقد تمت برمجة إعداد دليل منهجي حول مسار التكفل بالنساء ضحايا العنف في مسعى لتطوير آليات الجودة الخاصة بالتعهد والتكفل بالنساء ضحايا العنف بالهيكل الصحية.

أما بالنسبة للدراسة التي تمت برمجتها للانطلاق في إنجازها وأمام ضعف الإعتمادات المخصصة لها والتي قدرت بـ30 ألف دينار فإنه لم يتم بعد الانطلاق في الإنجاز.

▪ الهدف 1.9: تطوير حوكمة المهمة

تم ضبط هذا الهدف لدعم الآليات والتدابير لتطوير حوكمة المهمة وذلك بتحقيق نسبة إنجاز مقبولة

بالاعتماد على المؤشرات التالية:

المؤشر 1.1.9 : نسبة إنجاز قرارات لجنة القيادة وحوكمة المنظومة الصحية							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بالتقديرات (1/2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	75	80	20	25	-	-	النسبة المئوية

تمّ إنجاز 80% من توصيات لجنة القيادة لتركيز نظام الرقابة الداخلية ولجنة السياسات والبرامج من خلال الانتهاء من إعداد دليل الإجراءات المتعلق بإدارة الموارد البشرية وتسجيل تقدم كبير بالنسبة للدليل الخاص بإدارة التجهيز.

أما بالنسبة للإدارة الفرعية للمعدات فقد تمت المصادقة على دليل الإجراءات الخاص بالتصرف في المخازن المركزية لوزارة الصحة ونشرها بمقتضى قرار وزير الصحة المؤرخ في 23 جوان 2022 كما تمّ الانتهاء من إعداد الدليل المتعلق بالتصرف في السيارات الإدارية والوقود وهو في طور النشر.

كما تم سنة 2023 استكمال إنجاز مشروع ميثاق التصرف الخاص ببرنامج القيادة والمساندة وهو حالياً في طور التحسين.

هذا وقد تمت برمجة إنجاز 25% من القرارات المبرمجة وقد تم إنجاز 20% ويعود إنجاز 80% من النسبة المنشودة إلى ضغط العمل اليومي للإدارات المعنية بإنجاز هذه الأعمال مما حال دون الإنتهاء من إنجاز كل أدلة الإجراءات المبرمجة.

ولتحقيق القيم المنشودة للمؤشر سيتم العمل خلال سنة 2024 على استكمال إعداد أدلة الإجراءات المتبقية ونشرها ومواصلة إجراءات تركيز نظام الرقابة الداخلية على الميزانية إلى جانب مزيد تفعيل آليات التصرف في الميزانية حسب الأهداف.

المؤشر 2.1.9: النسبة التراكمية لرقمنة الهياكل الصحية العمومية							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2023	تقديرات 2023	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	80	90	64	71	57	38	النسبة المئوية

تمت خلال سنة 2023 رقمنة 90 % من المواقع المبرمجة بانجاز عدد من المشاريع كما يلي:

- تأهيل الشبكات الداخلية المعلوماتية للمؤسسات الصحية بالنسبة لـ 15 هيكل مؤهل إلى جانب إعداد كراسات الشروط لـ 13 هيكل جديد.

- الشروع في تنفيذ المراحل الأولى من مشروع توفير قاعة لإيواء بيانات قطاع الصحة"،

- تدعيم الشبكات الداخلية وتحسين جودتها بـ 295 هيكل صحي،

- المساهمة في إعداد كراسات الشروط الخاصة بطلبات العروض المعلنة من قبل وزارة الصحة

لاقتناء تجهيزات ومنصة افتراضية مركزية في إطار مشروع الصحة عزيزة واقتناء تجهيزات لأرشفة

الصور الطبية في إطار مشروع حفظ وأرشفة الصور الطبية واقتناء معدات إعلامية ومنصات افتراضية

وتجهيزات سلامة لرقمنة الهياكل الصحية العمومية.

كما شهدت سنة 2023 مواصلة مشاريع السلامة المعلوماتية وهي التدقيق الأمني التنظيمي لنظام

المعلومات بمركز الإعلامية وتركيز موزعات ومنظومات الحماية من الفيروسات بقرابة 100 موقع

وتنفيذ المرحلة الثانية من تشغيل مركز الاستجابة للطوارئ المعلوماتية في مجال الصحة إلى جانب

تركيز نظام للكشف عن التهديدات الأمنية لنظام المعلومات بمستشفى عبد الرحمان مامي.

ويعود عدم تحقيق النسبة المتوقعة لسنة 2023 إلى عدة أسباب:

- عدم استكمال جملة الإقتناءات المتعلقة بدعم أسطول المعلوماتي،
- عدم تأهيل كل الهياكل المبرمجة (طول الصفقات المتعلقة بتأهيل البنية التحتية الرقمية للشبكات القديمة وقد تم إنجاز القسط الأول وسيتم استكمال القسط الثاني والثالث،
- نقص الموارد البشرية في اختصاص الإعلامية بالمستشفيات.

المؤشر 1.3.9 : النسبة التراكمية لإعداد آليات الجودة في المجال الصحي

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بالتقديرات (1/2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2021	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	100	143	50	35	-	-	النسبة المئوية

تم خلال سنة 2023 إنجاز 12 دليل بما يفوق التقديرات وهو ما يفسر باستكمال إعداد مراجع اعتماد أقسام ووحدات الإستعجالي وإعداد مراجع اعتماد مراكز ووحدات تصفية الدم وإعداد دليل إجراءات لفائدة المؤسسات الصحية لخط الأول ومراجعة دليل اعتماد للمستشفيات الجهوية والمؤسسات العمومية للصحة.

كما تمت الاستفادة من خبرات وكالة متخصصة في تقييم الأعمال المهنية والبرامج الصحية في هذا المجال وإعداد بروتوكول لإدارة حالات الطوارئ الحيوية داخل المستشفى للبالغين والدليل الخاص بالتوصيات العلاجية للمريض المصاب بالسكري صنف 2 إلى جانب إعداد الأطر المرجعية لتكوين وتأهيل الخبراء المرافقين للمؤسسات الصحية في مجال الاعتماد.

وقد سجل تقدم هام في إنجاز بعض الأدلة والتقارير وأدلة التقييم والمسارات وذلك حسب (أنظر الملحق عدد 2).

▪ الهدف 2.9: ترشيد التصرف في الموارد البشرية دفعا للملاءمة بين المهارات والحاجيات وضمانا للمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع الفئات:

يندرج هذا الهدف في إطار ترشيد التصرف في الموارد البشرية بتعزيز الآليات لدعم الإدارة بالكفاءات وملاءمة التكوين مع متطلبات القطاع الصحي وقد تمّ سنة 2023 تحقيق نسب انجاز هامة وقد سجل مؤشر احتساب الفارق بين انجازات وتقديرات سنة 2023 نسبة إنجاز قدرت بـ 98.3 %.

المؤشر 1.2.9: نسبة تطور الفارق بين تقديرات وإنجازات الأجور

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بالتقديرات (1/2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2024	100	98.4	98.3	99.9	99.8	99.8	النسبة المئوية

لم تتجاوز النسبة المنجزة من اعتمادات الأجور المخصصة لسنة 2023 98.3% بسبب عدم صرف إعتمادات منحة الإنتاج للثلاثي الأخير لسنة 2023 والتي تم صرفها بداية من سنة 2024. أمّا بالنسبة لمؤشر نسبة المتكويين في المحاور ذات الأولوية فقد بلغت 45% كما يبينه الجدول التالي:

المؤشر 2.2.9: نسبة المتكويين في المحاور ذات الأولوية

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بالتقديرات (1/2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2024	60	111.1	45	40	30	20	النسبة المئوية

تم ضبط تقديرات المؤشر لسنة 2023 في حدود 40% وقد تجاوزت الإنجازات التوقعات حيث تم إنجاز 9 محاور من جملة 20 محور مبرمج وتم تكوين حوالي 3213 مستفيدا من جملة المتكويين وقد مثلت نسبة الإناث حوالي 70% من العدد الجملي للمتكويين و60% في المحاور ذات الأولوية.

وتتمثل المحاور التسعة ذات الأولوية من المحاور المشتركة في تنفيذ الانتدابات على منظومة إنصاف ومسك الحسابات الفردية وإدارة ضغوط العمل والإحالة على عدم المباشرة والإحاق والتأديب ومهارات التأهيل الشخصي وأدلة الإجراءات وجودة الاستقبال.

وقد تم انجاز 11 محورا خصوصا منها المسار المهني للأسلاك الاستشفائية الجامعية والمسار المهني للأسلاك التقنية.

هذا وقد تم اعتماد آلية التكوين عن بعد بالنسبة لكل المحاور والاستعانة بمكونين من قطاع الصحة بصفة تطوعية وذلك في إطار السعي لاستهداف أكبر عدد من المتكويين والضغط على الكلفة.

سجل هدف ترشيد التصرف في الموارد البشرية دفعا للملاءمة بين المهارات والحاجيات وضمانا للمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع الفئات نسبا مقبولة لكلا المؤشرين نسبة تطور الفارق بين تقديرات وإنجازات الأجور ونسبة المتكويين في المحاور ذات الأولوية.

ورغم أنّ نسبة تحقيق الهدف تعدّ جيدة فإنّه يتعيّن العمل على مزيد المتابعة الدورية لتطور كتلة الأجور وتقريب التقديرات من الإنجازات الفعلية.

و لمزيد حوكمة التصرف في الموارد البشرية، تم تطوير منظومة تكمل منظومة إنصاف وذلك عبر تحيين ملف كل عون وفق وضعيته الإدارية وقد تمت تجربة المنظومة على المستوى المركزي تمهيد تعميمها على بقية الهياكل.

أما بالنسبة للتكوين فسيتم العمل على مزيد دعم آليّة التكوين عن بعد والتي مكّنت خلال سنة 2023 من تحقيق نسب مشاركة مرتفعة.

▪ الهدف 3.9: المحافظة على ديمومة الميزانية وترشيد التصرف:

يندرج هذا الهدف في إطار العمل على ضمان التوازنات المالية للمهمة ولمتابعة إنجازته تمّ الاعتماد على مؤشرين حققا سنة 2022 نسب الإنجاز التالية:

المؤشر 1.3.9: نسبة إنجاز الميزانية

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بالتقديرات (1/2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	98	98.9	96	97	82.9	نسبة	النسبة المئوية

شهدت نسبة إنجاز الميزانية سنة 2023 تراجعاً مقارنة بسنة 2022 حيث بلغت نسبة الإنجاز 96% مقابل 98.3% سنة 2022.

وقد تم تسجيل تباين في نسب الإنجاز بين البرامج حيث بلغت نسبة إنجاز ميزانية برنامج القيادة والمساندة 84.5% و 102.4% بالنسبة لبرنامج الرعاية الصحية الأساسية و 94.9% لبرنامج الخدمات الصحية الاستشفائية و 96.8% من ميزانية برنامج البحث والخدمات الاستشفائية الجامعية.

ويعود هذا التراجع إلى عدم استهلاك الإعتمادات المرسمة بعنوان نفقات التدخلات ونفقات الاستثمار بالنسبة المطلوب نظراً لتباين نسبة جاهزية مختلف المشاريع.

المؤشر 2.3.9: نسبة ميزانية برنامج القيادة والمساندة بالمقارنة مع ميزانية المهمة

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بالتقديرات (1/2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	7	127	7.78	9.89	7	9.04	النسبة المئوية

بلغت نسبة ميزانية برنامج القيادة والمساندة بالمقارنة مع ميزانية المهمة 9.04% سنة 2021 و 7% سنة 2022. وقد مثلت نسبة ميزانية برنامج القيادة والمساندة سنة 2023 حوالي 7.8% من ميزانية المهمة وهي نسبة جيدة تعكس مدى حرص برنامج القيادة والمساندة على تقليص الإعتمادات المخصصة له لفائدة البرامج العملياتية.

وسيتم العمل خلال سنة 2024 على إلحاق "الهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية" ببرنامج الرعاية الصحية الأساسية وهو ما سيمكن من مزيد تقليص الميزانية المخصصة لبرنامج القيادة المساندة.

تتمثل أهم الإشكاليات والصعوبات التي تعترض تحقيق النتائج المرجوة لهدف المحافظة على ديمومة الميزانية وترشيد التصرف في ما يتعلق بمؤشر نسبة إنجاز الميزانية الذي شهد تراجعاً ناتجاً عن عدم استهلاك الإعتمادات المرسمة.

أهم الإجراءات والتدابير التي سيتم العمل على إتخاذها:

- المتابعة الدورية لاستهلاك إعتمادات البرامج من طرف رؤساء البرامج،
- التنسيق بين جاهزية المشاريع وروزنامة الإقتناءات المبرمجة.

2- نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

جدول 1

تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2023	تقديرات 2023	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز %	المبلغ			اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
88,9%	-24 398	196 093	220 491	اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
88,9%	-24 398	196 093	220 491	اعتمادات التعهد	
97,0%	-488	22 147	22 635	اعتمادات الدفع	نفقات التسيير
97,0%	-488	22 147	22 635	اعتمادات التعهد	
89,4%	-1 814	15 261	17 075	اعتمادات الدفع	نفقات التدخلات
89,4%	-1 814	15 261	17 075	اعتمادات التعهد	
92,6%	-3 000	37 560	40 560	اعتمادات الدفع	نفقات الاستثمار
52,0%	-19 875	21 505	41 380	اعتمادات التعهد	
-	0	0	0	اعتمادات الدفع	نفقات العمليات المالية
-	0	0	0	اعتمادات التعهد	
90,1%	-29 699	270 863	300 761	اعتمادات الدفع	المجموع دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات
84,5%	-46 574	254 808	301 581	اعتمادات التعهد	

بلغت الاعتمادات الجمالية المرسمة دفعا لبرنامج القيادة والمساندة بعنوان سنة 2023 دون اعتبار الموارد

الذاتية للمؤسسات 301 581 ألف دينار.

وقد تم خلال سنة 2023 تحويل اعتمادات من برنامج القيادة والمساندة لفائدة برنامج الرعاية الصحية الأساسية.

وقد تم انجاز نسبة 84.5% من الاعتمادات المخصصة للبرنامج لتبلغ الفواضل المسجلة خلال سنة 2023 حوالي 46 773 ألف دينار موزعة كالتالي:

- نفقات التأجير : 24 398 ألف دينار،

- نفقات التسيير : 686 ألف دينار،

- نفقات التدخلات: 1814 ألف دينار،

- نفقات الاستثمار: 19 875 ألف دينار.

وقد سجلت نفقات الاستثمار أقل نسبة إنجاز حيث مثلت 52 % من جملة نفقات الاستثمار المرسمة. ويعود ذلك بالأساس إلى عدم صرف الإعتمادات المشاريع الممولة بقروض خارجية إلى جانب عدم صرف الإعتمادات المتعلقة بتجهيز الهياكل الصحية والتي لم تتجاوز نسبة انجازها 11 %، علما بأنه لم يتم فتح كل الإعتمادات المرسمة بهذا الجزء. هذا وقد ساهمت التغييرات التي طرأت على التوزيع الأولي للميزانية والتي كانت لها انعكاس إيجابي على الأداء حيث تم التقليل من الإعتمادات المخصصة له من 301 581 ألف دينار إلى 278 053 ألف دينار بتحويل بالنقصان لفائدة برنامج الرعاية الصحية الأساسية مما ساهم في تقليص نسبة ميزانية برنامج القيادة والمساندة بالمقارنة مع ميزانية المهمة.

جدول 2

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب الأنشطة

(الوحدة: ألف دينار)

نسبة الإنجاز %	الإنجازات مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2023	تقديرات 2023	بيان الأنشطة
71,9%	-28 518	73 659	102 377	النشاط 1: القيادة والمساندة
87,6%	-18 056	128 108	146 164	النشاط 2: المساندة والتكوين الأساسي والمستمر
100,0%	0	15 075	15 075	النشاط 3: المساعدة الفنية في الإعلامية
100,0%	0	34 105	34 105	النشاط 4: الرقابة الغذائية
100,0%	0	3 860	3 860	النشاط 5: التقييم والاعتماد
84,5%	-46 574	254 808	301 581	المجموع دون اعتبار الموارد الذاتية

بالنسبة للأنشطة المتمثلة في المساعدة الفنية في الإعلامية والتقييم والاعتماد والتي تمت إحالة 100% من الإعتمادات المخصصة لفائدة الفاعل العمومي المشرف على انجازها. وقد كان لذلك انعكاس إيجابي على إنجاز الهدف الإستراتيجي المتعلق بتطوير حوكمة المهمة من خلال المؤشرين النسبة التراكمية لرقمنة الهياكل الصحية العمومية الذي يتم متابعة إنجازه من طرف الفاعل العمومي مركز الإعلامية والنسبة التراكمية لإعداد آليات الجودة والذي يتم إنجازه من طرف الهيئة الوطنية للتقييم والاعتماد في المجال الصحي.

كما تم تسجيل نسبة إنجاز بلغت 71,9% من الإعتمادات المخصصة لنشاط القيادة والمساندة المركزية والذي أثر على الهدف المتعلق بالمحافظة على ديمومة الميزانية وترشيد التصرف والمؤشر المتعلق بنسبة إنجاز ميزانية المهمة الذي عرف تراجعاً طفيفاً مقارنة بسنة 2023.

أما بالنسبة للمساندة والتكوين الأساسي والمستمر فقد تم تسجيل نسبة 87,6% والتي تتضمن المنح بعنوان التأجير والتسيير والتدخلات لمؤسسات التعليم أو التكوين والتي تمت إحالة 100% من الإعتمادات المخصصة لها إلى جانب عدم استهلاك كل الإعتمادات المخصصة للاستثمار والمتمثلة في تجهيز مؤسسات التكوين.

بطاقة النوع الاجتماعي - إنجازات سنة 2023

عملت مهمة الصحة خلال سنة 2023 على مواصلة تنفيذ مقتضيات الخطة الوطنية لمأسسة وإدماج النوع الاجتماعي والتي تعد ترجمة للالتزامات الدولية والوطنية في المجال ومرجعية هامة للتكريس الفعلي للمساواة بين المرأة والرجل وتوجيه السياسات العمومية والميزانيات في هذا الاتجاه.

ويتمثل دور مهمة الصحة في تنفيذ الأثر الأول المتعلق بإرساء منظومة مساءلة تعمل على القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد النساء في التشريع وفي الممارسات والأثر الثاني المتعلق بالرفع من تمثيلية النساء ومشاركتهن الفعلية في الهيئات والمجالس المنتخبة والهيكل ومواقع صنع القرار على المستوى الوطني والجهوي والمحلي والأثر الرابع المتعلق بوضع سياسات عمومية ومخططات تنموية وميزانيات تعتمد مقارنة النوع الاجتماعي والأثر السادس المتعلق بوضع سياسات عمومية تراعي الأزمات والأوبئة والتغيرات المناخية.

فيما يتعلق بالأثر الأول تتمثل مساهمة مهمة الصحة في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمقاومة العنف ضد المرأة وتنفيذ مقتضيات القانون الأساسي عدد 85 لسنة 2017 المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة والاتفاقية الإطارية المشتركة للتعهد بالنساء ضحايا العنف التي تم توقيعها في شهر جانفي 2018 بالاشتراك مع قطاعات العدل والداخلية والصحة والشؤون الاجتماعية ووزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن إلى جانب الإستراتيجية الوطنية لمقاومة العنف ضد المرأة (2021-2025).

وبالرجوع إلى أهم الإحصائيات المضمّنة بالتقرير السنوي لمناهضة العنف ضد المرأة¹ لسنة 2023 فقد بلغ عدد الشهادات الطبية الأولية التي أُسندت للنساء والفتيات ضحايا العنف بأقسام الإستعجالي وأقسام أمراض النساء وأقسام الطب النفسي 27 678 شهادة طبية أولية. كما بلغ عدد ضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي الذين تم التكفل بعلاجهم بوحدة "إنجاد" للطب الشرعي الإستعجالي بالمستشفى الجامعي شارل نيكول 600 حالة أي 59,17% من العدد الجملي للضحايا من بينهم 207 نساء بالغات (34,5% من جملة الإناث) و393 طفلة (65,5% من جملة الإناث).

وقد تكفل الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري من خلال مختلف مراكزه بالإحاطة الطبية بـ 2953 امرأة وفتاة من ضحايا العنف من بينهم 2100 امرأة وفتاة تلقوا الإحاطة النفسية.

كما تم خلال سنة 2023، في إطار مساهمة مهمة الصحة في مجال الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وضع برامج متكاملة في التدريس الطبي وشبه الطبي وذلك بالشروع في تدريس ماجستير (Master class) "العنف المسلط على النساء والفتيات" بكلية الطب بتونس ابتداء من السنة الدراسية 2023-2024 إلى جانب إنجاز برامج تكوينية وتوعوية و تثقيفية في مجال نشر ثقافة التكافؤ بين الجنسين والوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والتعريف بالقانون 58 لمختلف مهنيي الصحة من مشرفين على البرامج التوعوية والتثقيفية ونقاط الاتصال بأقسام الاستعجالي والعاملين بها وذلك من قبل الديوان الوطني للعمران البشري وكذلك في إطار برنامج "الصحة عزيزة".

التقرير السنوي لمناهضة العنف ضد المرأة لسنة 2023، الإدارة العامة للصحة¹

أما في مجال الحماية والتعهد بضحايا العنف ضد المرأة: فقد تم، موفى سنة 2023 ، استكمال تعيين نقاط اتصال بجميع المستشفيات الجامعية و90% من المستشفيات الجهوية.

الخطة الوطنية لمأسسة وإدماج النوع الاجتماعي

الأثر عدد 1: منظومة مساءلة تعمل على القضاء على كل أشكال التمييز والعنف ضد النساء في التشريع وفي الممارسات

البرنامج 1: الرعاية الصحية الأساسية

- إنجازات الأهداف والمؤشرات المراعية للنوع الاجتماعي:

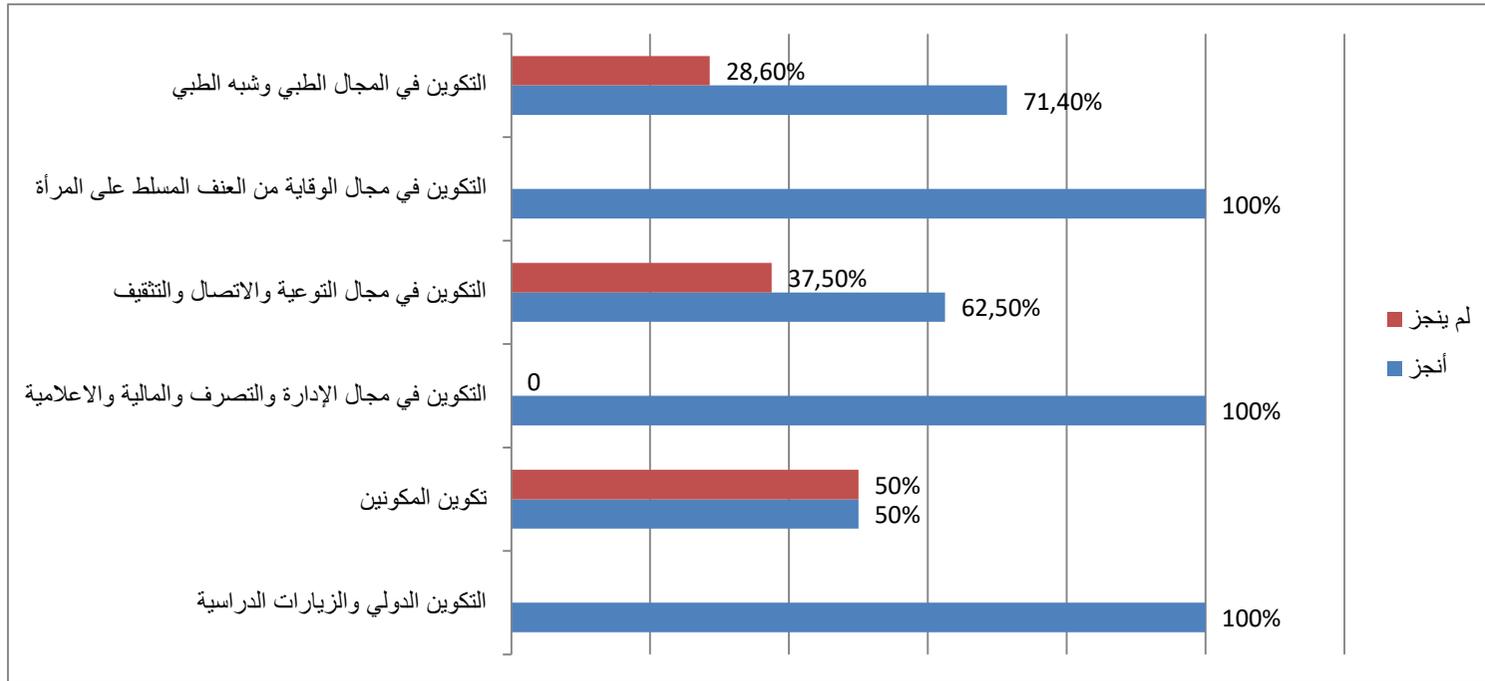
المؤشرات العملية المراعية للنوع الاجتماعي				المؤشر	الأهداف العملية المراعية للنوع الاجتماعي	الأهداف الاستراتيجية للبرنامج
القيمة المستهدفة *	الإنجازات مقارنة بالتقديرات **	إنجازات 2023	تقديرات 2023			
%100	%100	%50	%50	نسبة انجاز برنامج التكوين لفائدة مهنيي الصحة في مجال مكافحة العنف ضد المرأة والتكفل بها	تعزيز قدرات مهنيي الصحة في التعهد بالنساء والفتيات ضحايا العنف بمؤسسات الرعاية الصحية الأساسية	الحماية والتعهد بالنساء ضحايا العنف

إنجازات الأنشطة المراعية للنوع الاجتماعي والمؤشرات الخاصة بمتابعتها

الانعكاس المالي (إن وجد)		مؤشرات الأنشطة							الأعمال والأنشطة، الأنشطة الفرعية، المشاريع، دعائم الأنشطة	المؤشرات العملية المراعية للنوع الإجتماعي	الأهداف العملية المراعية للنوع الإجتماعي
		مصدر التمويل	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	القيمة المستهدفة*	نسبة الإنجاز (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)			
-	-	-	-	%100	%100	%50	%50	- تكوين الأخصائيين النفسانيين حول دليل تقييم الأذى النفسي عند النساء ضحايا العنف الجنسي - تكوين عن بعد لفائدة إطارات الصحة حول الإحاطة السريرية للنساء ضحايا العنف الجنسي - تكوين لفائدة الإطارات المضطلة بمهام تثقيفية حول مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي وطرق الإحاطة والتكفل والتوجيه	نسبة انجاز برنامج التكوين لفائدة مهنيي الصحة في مجال مكافحة العنف ضد المرأة والتكفل بها	تعزيز قدرات مهنيي الصحة فيالتعهد بالنساء والفتيات ضحايا العنف مؤسساتالر عاية الصحية الأساسية	

تم انجاز نسبة 100% من برامج التكوين المبرمجة لسنة 2023 في مجال الوقاية من العنف المسلط على المرأة وقد شمل التكوين مسدي الخدمات الصحية بمراكز الصحة الأساسية من أطباء وقوابل وإطار شبه طبي كما سجل البرنامج انجاز 71.4% من برنامج التكوين في مجال التوعية والاتصال والتثقيف حول العنف المبني على النوع الاجتماعي.

ونظرا لنجاعة التكوين عن بعد الذي يمكن من استقطاب أكبر عدد ممكن ما مهنيي الصحة، سيتواصل العمل بهذه الآلية والتي يتوقع أن تمكن من تكوين ما لا يقل عن 300 إطار خلال سنة 2024.



نسبة انجاز أنشطة التكوين المبرمجة لسنة 2023

ويبين الجدول أسفله مختلف الأنشطة التي تمت برمجتها في مجال الوقاية من العنف المسلط على المرأة خلال سنة 2023.

نسبة الإنجاز	عدد المشاركين	عدد الدورات المنجزة	عدد الدورات المبرمجة	مجال التكوين
%100	126	3	3	الوقاية من العنف المسلط على المرأة
	20	1	1	1. تكوين الأخصائيين النفسيين حول دليل تقييم الأذى النفسي لدى النساء ضحايا العنف الجنسي
	106	2	2	2. تكوين عن بعد لفائدة إطارات الصحة حول الإحاطة السريرية للنساء ضحايا العنف الجنسي
%71.4	106	05	7	التوعية والتثقيف والاتصال
	106	05	7	تكوين الإطار التثقيفي حول مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي وطرق الإحاطة والتكفل والتوجيه

البرنامج 2: برنامج الخدمات الصحية الإستشفائية

إنجازات الأهداف والمؤشرات المراعية للنوع الاجتماعي:

تعتبر إشكالية غياب نقاط اتصال بأقسام الاستعجالي بالمستشفيات الجهوية والمحلية إشكالية ذات أولوية تم العمل على إيجاد الحلول لها خلال السنوات الفارطة. وقد عمل برنامج الخدمات الصحية الاستشفائية على مزيد تحسين خدمات التعهد بالنساء ضحايا العنف الوافدات على المؤسسات الصحية التابعة له من خلال تعيين نقاط اتصال للقيام بالمهام التي تكفل حسن تنفيذ بروتوكولات التعهد بالنساء والفتيات ضحايا العنف كتسهيل إجراءات الإحاطة الطبية بهن وتيسير التنسيق داخل قطاع الصحة وبين مختلف القطاعات المتدخلة في هذا المجال لتوجيه النساء ضحايا العنف نحو المؤسسات التي تؤمن خدمات التعهد والمتابعة الشاملة وجمع الإحصائيات الخاصة بحالات النساء والفتيات ضحايا العنف اللواتي تمت الإحاطة الطبية بهن في أقسام الإستعجالي والتصريح بها لدى الجهات المختصة.

وقد تم خلال سنة 2023 تعيين نقاط اتصال بـ 90 % من أقسام الاستعجالي بالمستشفيات الجهوية كما يبينه الجدول التالي:

• إنجازات الأهداف والمؤشرات المراعية للنوع الاجتماعي

المؤشرات العملية المراعية للنوع الاجتماعي				اسم المؤشر	الأهداف العملية المراعية للنوع الاجتماعي	الأهداف الإستراتيجية للبرنامج
القيمة المستهدفة	نسبة الإنجاز	إنجازات 2023	تقديرات 2023			
100 %	%112	%90	%80	نسبة أقسام الإستعجالي التي تتضمن نقطة إتصال في إطار التعهد بالنساء ضحايا العنف	تحسين خدمات التعهد بالنساء ضحايا العنف بالمؤسسات الصحية	

• إنجازات الأنشطة المراعية للنوع الاجتماعي والمؤشرات الخاصة بمتابعتها

الإنعكاس المالي (إن وجد)			مؤشرات الأنشطة					الأعمال (الأنشطة، الأنشطة الفرعية، المشاريع، دعائم الأنشطة)	المؤشرات العملية	الأهداف العملية المراعية للنوع الاجتماعي	
مصدر التمويل	الإنجازات مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2023	تقديرات 2023	القيمة المستهدفة*	نسبة الإنجاز (1)/(2)	إنجازات 2023	تقديرات 2023				تسمية المؤشر الطبيعية
دون أثر مالي	-	-	-	35	%110	31	28	عدد نقاط الإتصال التي تم تعيينها بالمستشفيات الجهوية	- تعيين نقاط إتصال بأقسام الإستعجالي بالمستشفيات الجهوية بالتنسيق مع وحدة الطب الإستعجالي	نسبة أقسام الإستعجالي التي تتضمن نقطة إتصال في إطار التعهد بالنساء ضحايا العنف	تحسين خدمات التعهد بالنساء ضحايا العنف بالمؤسسات الصحية

يتم التكفل بالنساء ضحايا العنف بالمستشفيات الجهوية من قبل مهنيي الصحة على مستوى أقسام الإستعجالي وفي إطار مساهمة البرنامج في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمقاومة العنف ضد المرأة والعمل على تحسين الخدمات المسداة لها بما يتماشى ومتطلباتها، تمت برمجة تعيين نقاط اتصال على مستوى أقسام الإستعجالي بالمستشفيات الجهوية لتحسين خدمات إستقبال وإرشاد وتوجيه النساء ضحايا العنف بهدف حسن التعهد بهنّ.

وقد تمت برمجة تعيين 28 نقطة اتصال بأقسام الاستعجالي خلال سنة 2023 بنسبة 80% من المستشفيات الجهوية وقد تم تسجيل نسبة 90% أي أن 31 قسم إستعجالي بالمستشفيات الجهوية يوجد بها حاليا نقطة اتصال.

كما تجدر الإشارة أنه تم الانطلاق في تعيين نقاط اتصال بالمستشفيات المحلية بتركيز نقاط إتصال ليلعب العدد 15 نقطة اتصال حاليا.

البرنامج 9: برنامج القيادة والمساندة

• إنجازات الأهداف والمؤشرات المراعية للنوع الاجتماعي:

المؤشرات العملية المراعية للنوع الاجتماعي				اسم المؤشر	الأهداف العملية المراعية للنوع اجتماعي	الأهداف الإستراتيجية للبرنامج
القيمة المستهدفة*	نسبة الإنجاز ** (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)			
100 %	الانطلاق في الإنجاز سنة 2024	-	-	نسبة تقدم إعداد مسار التكفل بالنساء ضحايا العنف بالمؤسسات الصحية	تطوير آليات الجودة الخاصة بالتعهد بالنساء ضحايا العنف بالمؤسسات الصحية	تطوير الحوكمة
%50	0	0	%50	نسبة تقدم إنجاز الدراسة حول البيانات الإحصائية حسب النوع الاجتماعي		
%30	0	0	%10	نسبة المتكويين في المحاور ذات الأولوية	دعم التوعية والتكوين في مجال مقارنة النوع الاجتماعي	ترشيد التصرف في الموارد البشرية دفعا للملائمة بين المهارات والحاجيات وضمانا للمساواة وتكفؤ الفرص بين جميع الفئات

• إنجازات الأنشطة المراعية للنوع الاجتماعي والمؤشرات الخاصة بمتابعتها

الانعكاس المالي			مؤشرات الأنشطة					الأعمال	المؤشرات العملية	الأهداف العملية للمراعية للنوع الاجتماعي	
مصدر التمويل	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	القيمة المستهدفة	نسبة الإنجاز (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)				تسمية المؤشر الطبيعية
دون أثر مالي	-	-	-	%100	-	-	-	-	تقديم طلب من طرف الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري للهيئة الوطنية للتقييم والإعتماد في المجال الصحي،	نسبة تقدم إعداد مسار التكفل بالنساء ضحايا العنف بالمؤسسات الصحية	تطوير آليات الجودة الخاصة بالتعهد بالنساء ضحايا العنف بالمؤسسات الصحية
30 ألف دينار	-	-	30 أد	%10	%30	0	0	-	تحديد الحاجيات من الدراسة حول البيانات الإحصائية من طرف لجنة	نسبة تقدم إنجاز الدراسة حول البيانات الإحصائية حسب النوع الاجتماعي	

									النوع الإجتماعي، - ضبط التقديرات المالية لهذه الدراسة		
-	-	-	-	30%	-	-	-	-	تحسين المخطط السني للتكوين بإدراج محور خاص بمقاربة النوع الإجتماعي	نسبة المتكويين في المحاور ذات الأولوية	دعم التوعية والتكوين في مجال مقارنة النوع الإجتماعي

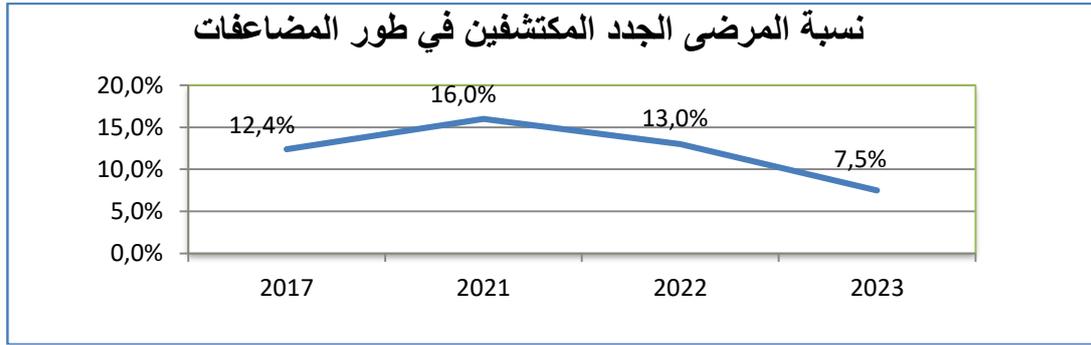
في إطار مساهمة مهمة الصحة في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمقاومة العنف ضد المرأة و العمل على تحسين الخدمات المسداة لها بما يتماشى ومتطلباتها من خلال تطوير الحوكمة وترشيد التصرف في الموارد البشرية دفعا للملائمة بين المهارات والحاجيات وضمانا للمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع الفئات وذلك بتطوير آليات الجودة الخاصة بالتعهد بالنساء ضحايا العنف بالمؤسسات الصحية ودعم التوعية والتكوين في مجال مقارنة النوع الاجتماعي، تمت برمجة إعداد مسار للتكفل بالمرأة المعنفة خلال سنة 2024.

أما بالنسبة لمؤشر نسبة تقدم إنجاز الدراسة حول البيانات الإحصائية حسب النوع الاجتماعي، فإنه لم يتم الانطلاق في إنجازها نظرا لمحدودية الإعتمادات المخصصة والتي لا تكفي لإنجاز دراسة. هذا وسيتم تفعيل لجنة النوع الاجتماعي بهدف تحديد الحاجيات من الدراسة المطلوبة إلى جانب البحث عن مصادر تمويل أخرى.

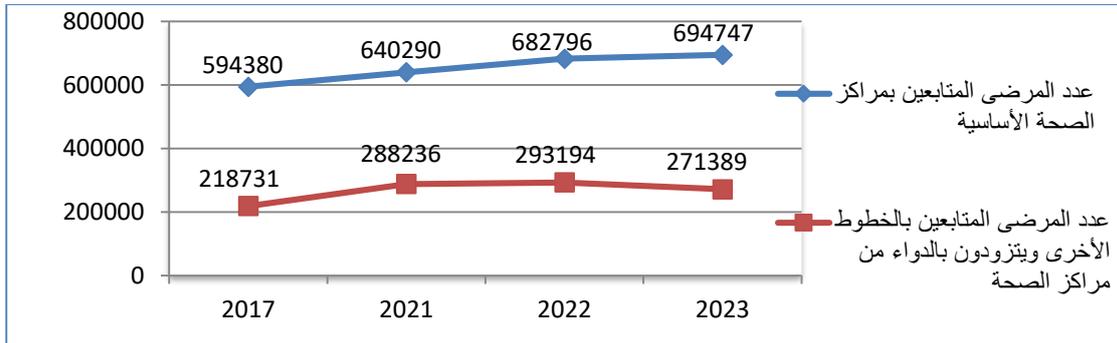
الملاحق

ملحق عدد 1: الأنشطة المنجزة في إطار هدف مكافحة الأمراض غير السارية والتكفل بها
(برنامج الرعاية الصحية الأساسية)

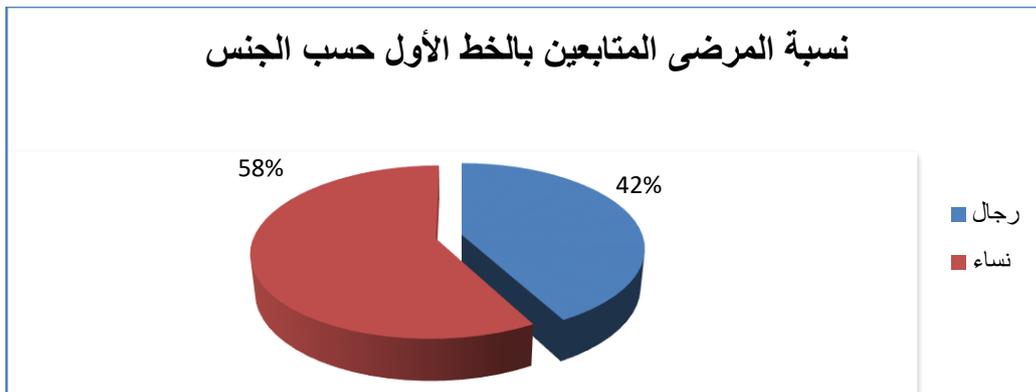
1- تطور نسبة المصابين بالسكري وضغط الدم المكتشفين في طور المضاعفات بهياكل برنامج الرعاية الصحية الأساسية:



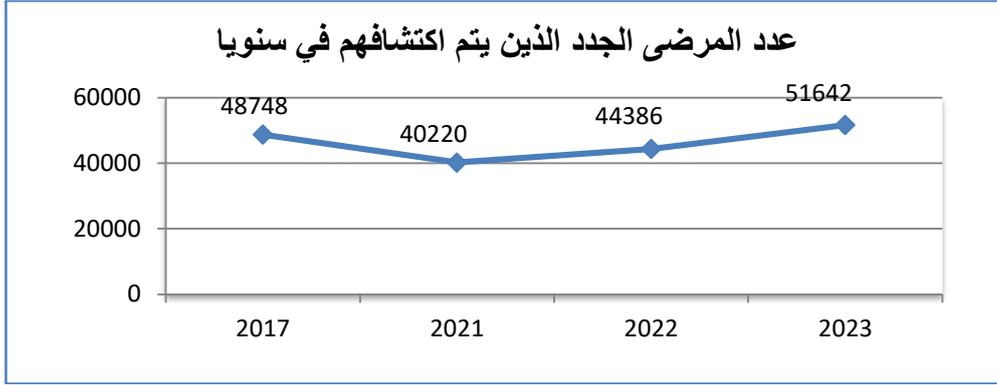
2- تطور عدد المرضى المتابعين بمراكز الصحة الأساسية بين 2017 و 2023



3- توزيع المرضى الذين تمت متابعتهم بهياكل برنامج الرعاية الصحية الأساسية خلال سنة 2023 حسب الجنس:



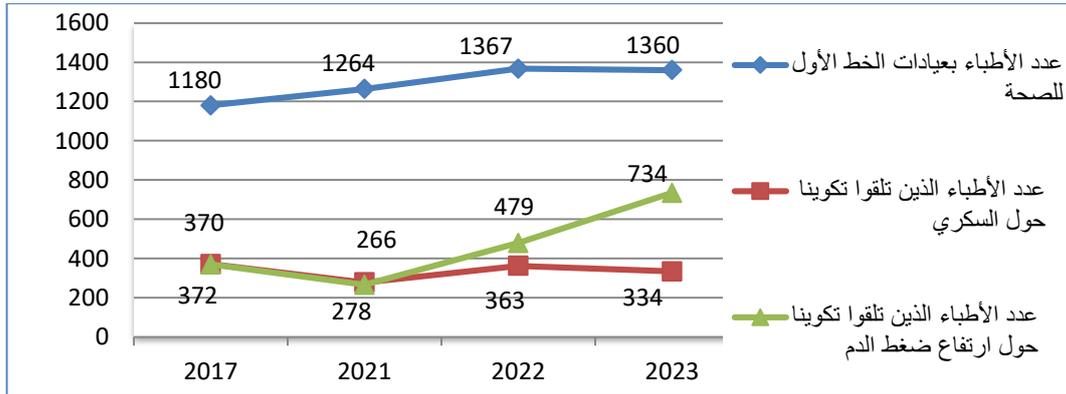
4- تطور عدد المرضى الجدد الذين يتم اكتشافهم في سنويا:



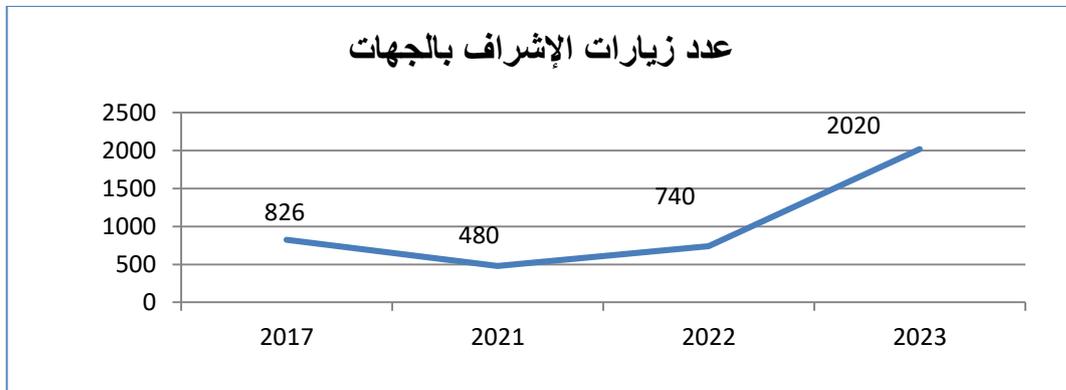
5- تطور عدد الأطباء المنتفعين بالتكوين وزيارات الإشراف على تنفيذ البرنامج الوطني لمقاومة الأمراض

المزمنة - السكري وارتفاع ضغط الدم- للفترة (2017-2023):

عدد الأطباء المنتفعين بالتكوين



زيارات الإشراف على تنفيذ برنامج مقاومة الأمراض المزمنة - السكري وارتفاع ضغط الدم



ملحق عدد2: تقدم انجاز الأدلة والتقارير وأدلة التقييم والمسارات.

آليات الجودة	نسبة تقدم الإنجاز	الملاحظات
مراجع اعتماد النقل الصحي	90%	تم انجاز الدليل في انتظار نشره
دليل منهجي لوضع أدلة حسن الممارسات الصحية التنظيمية	90%	في طور الإتمام
دليل المساعدة على تقييم الخطين الثاني والثالث	95%	في طور الإتمام
دليل المساعدة على تقييم معايير الجودة بالخط الأول	50%	في طور إنجاز النسخة الأولية. يعود تعطل هذا المشروع لصعوبة توفر الخبراء المختصين في إعداد وصياغة هذا الدليل.
الدليل الخاص بالاستشارات المبكرة "EarlyAdvice Guide"	80%	تهدف هذه المبادرة إلى تأسيس حوار مبكر وتعاوني بين الهيئة الوطنية لتقييم والاعتماد في المجال الصحي ومخابر الأدوية المعنية بتقديم ملف تقييم تكنولوجيا الصحة، في إطار طلب استرداد تكاليف دوائها. يضبط الدليل الحالي الشروط والمواعيد والإجراءات اللازمة لكل طرف مشارك في هذه الاستشارات المبكرة. تم إعداد النسخة الأولى للدليل وهو حالياً في طور المراجعة قبل النشر.
إعداد مسارات وتوصيات مهنية: - دليل حسن الممارسات الإكلينيكية مرض الربو - بروتوكول لإدارة حالات الطوارئ الحيوية بمستشفى الأطفال - دليل المسارات العلاجية احتشاء عضلات القلب - دليل المسارات العلاجية للنساء المصابات بنزيف ما بعد الولادة	70% 40% 95% 60%	